26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إلكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2049) الخميس 19 صفر 1444هـ - الموافق 15 سبتمبر 2022م
10 صفحات
السعر 50 ريالاً

تمارسهما جماعة الحوثي الإرهابية

التهجير والتوطين السلالي جريمة ضد الإنسانية

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



ملتزمون بخيار السلام العادل والشامل وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

داخل العدد

تخادم إرهابي حوثي قاعدي 5
مناصب تعليمية بمؤهلات سلالية 6
أمير الزيود الذي أذل اليمنيين 9

في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام

الرئيس العليمي يلتقي كبار المسؤولين الألمان ويناقش معهم مستجدات الوضع اليمني





يجري فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، زيارة رسمية، إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة.

وفي مستهل الزيارة التي بدأت الاثنين الماضي، أجريت لفخامة الرئيس والوفد المرافق له على أرض المطار مراسم الاستقبال المعتادة للزيارة الرسمية.

وخلال الزيارة التقى فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي بكبار المسؤولين الألمان وفي مقدمتهم الرئيس الالماني فرانك شتاينماير، والمستشار اولاف شولتز، ومنظمات ألمانية، وذلك لبحث مواضيع عديدة وفي مقدمتها مستجدات الوضع اليمني والجهود الدولية والإقليمية، لتخفيف المعاناة الانسانية، وتحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

...تفاصيل صـ3

اطلع على المستجدات العسكرية والأمنية في عدد من المحافظات

رئيس مجلس القيادة يتسلم خطة العمل المستقبلية للجنة العسكرية والأمنية



اجتمع فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي، بوزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، واعضاء اللجنة الامنية والعسكرية برئاسة اللواء هيثم قاسم طاهر.

وخلال الاجتماع، قدمت اللجنة العسكرية والأمنية تقريرا نهائيا حول مستجدات عمل اللجنة،

...صـ2

اللواء العرادة يطلع على الاستعدادات الجارية للاحتفال بالأعياد الوطنية



اطلع عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، خلال ترأسه اجتماع للجنة الاحتفالات، على ما تم إنجازه للاحتفاء بالأعياد الوطنية للثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر.

واستعرض الاجتماع الذي حضره رئيس هيئة الأركان العامة الفريق صغير بن عزيز وضم ممثلين عن الجهات المدنية والعسكرية المختصة، الإطار العام للاحتفالات، وما أنجزته اللجان والفرق المختلفة في برامج الفعاليات الاحتفائية بتلك المناسبات، وفي مقدمتها العيد الـ 60

...صـ2

مجلس الوزراء يناقش مستجدات الساحة الوطنية ويتخذ عدداً من الإجراءات



ناقش مجلس الوزراء في اجتماع له برئاسة رئيس المجلس الدكتور معين عبدالملك، في العاصمة المؤقتة عدن، عددا من المستجدات على الصعيدين الداخلي والخارجي، والتداول في مختلف القضايا والملفات المدرجة على جدول الأعمال.

المجلس اجتماعه بالوقوف دقيقة حداد قرأ خلالها الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الاغتيالات والعمليات الإرهابية الغادرة التي حدثت مؤخرا خاصة في أبين وشبوة.

وشدد المجلس على جميع الاجهزة العسكرية والامنية في العاصمة المؤقتة والمحافظات المحررة، رفع درجة استعدادها لمواجهة الاعمال الارهابية التي لن

...صـ2

رئيس الحكومة يشدد على التنفيذ الكامل لخطط تأهيل وتطوير حقول الإنتاج النفطي

شدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، على ضرورة التنفيذ الكامل لخطط إعادة تأهيل وتطوير حقول الإنتاج النفطي.

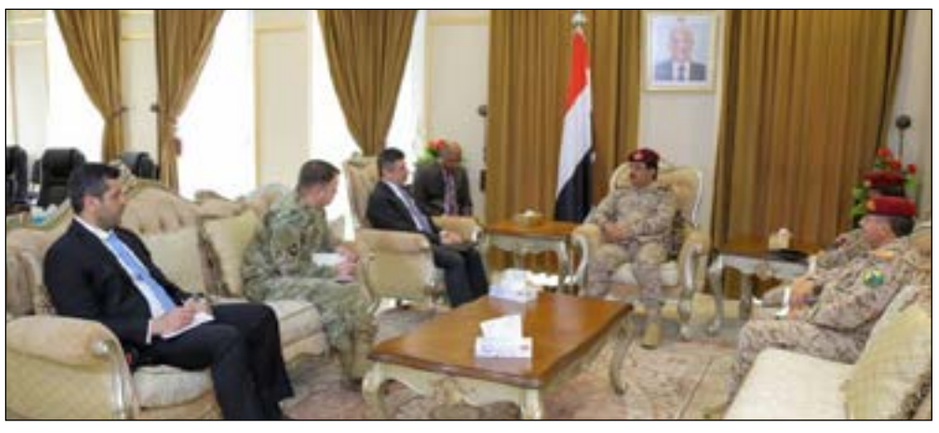
وأكد الدكتور عبد الملك ان التنفيذ الكامل للخطط يهدف إلى ضمان الاستفادة من الإمكانات المتاحة في هذا القطاع الحيوي الذي يشكل رافدا مهما للاقتصاد الوطني، وبما يشكله ذلك من أهمية لتحقيق الإصلاحات الحكومية المنشودة، بتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي.

واطلع رئيس الوزراء لدى ترؤسه، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماع بقيادة وزارة النفط والمعادن وعدد من الشركات والهيئات التابعة لها، الخطط الجاري تنفيذها والمستقبلية لتطوير قطاع النفط والمعادن وتوسيع الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية، ومسار الإصلاح المالي والإداري في هذا القطاع.

وأشاد الدكتور

...صـ2

وزير الدفاع يناقش مع سفيري أمريكا وفرنسا انتهاكات المليشيا الحوثية ونشاط تنظيم القاعدة



ناقش وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري، في لقاءين منفصلين مع السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري صفا، والملحق العسكري الفرنسي جنيد غودة، والسفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن والملحق العسكري العقيد مارك وايتمان، وملحق الجيش الرائد مالك شهكرم، مستجدات الوضع في اليمن، بما في ذلك نشاط العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة مؤخراً في محافظات أبين وعدن وشبوة.

وعبّر وزير الدفاع، عن تقديره للدور الإيجابي والمحوري، الذي تلعبه الولايات المتحدة في اليمن على كافة المستويات وخاصة دعم وجهود مكافحة التنظيمات الإرهابية.

ولفت إلى الجرائم، التي مع الجماعات الارهابية ممثلة بمليشيا الحوثي والقاعدة وداعش وحشد الجهود الدولية الداعمة لليمن في مواجهة هذه الجماعات الارهابية وفرض السلام الدائم والمستدام.

واكد وزير الدفاع ان اجمالي الخروقات الحوثية للهدنة الأممية وصلت الى أكثر من ثمانية الاف اختراق وانتهاك في تنصل واضح من الالتزام بالهدنة والسعي لعرقلة الجهود الدولية الرامية لبناء السلام.

من جانبه أكد السفير الفرنسي أن المجتمع الدولي يدين هذه الخروقات الحوثية ويدعو إلى التقيد ببنود الهدنة لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

وفي السياق ذاته، بحث وزير الدفاع الفريق الركن/ محسن الداعري مع السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن والملحق العسكري العقيد مارك وايتمان، وملحق الجيش الرائد مالك شهكرم، مستجدات الوضع في اليمن، بما في ذلك نشاط العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة مؤخراً في محافظات أبين وعدن وشبوة.

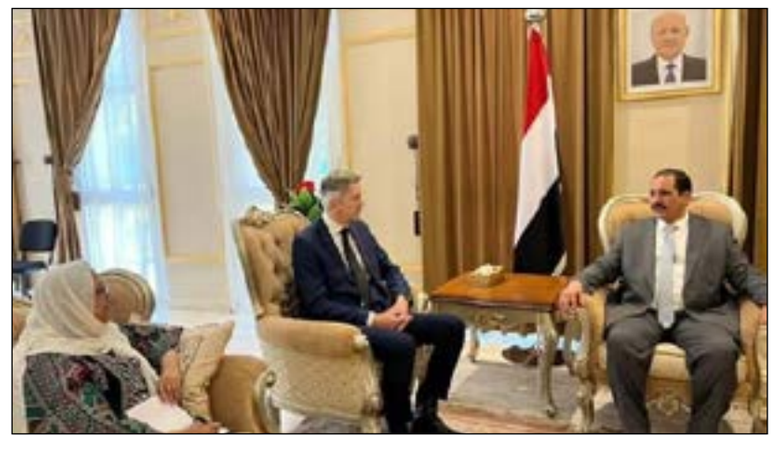
وعبّر وزير الدفاع، عن تقديره للدور الإيجابي والمحوري، الذي تلعبه الولايات المتحدة في اليمن على كافة المستويات وخاصة دعم وجهود مكافحة التنظيمات الإرهابية.

ولفت إلى الجرائم، التي

...صـ2

أكد أهمية التعاون والتنسيق في مجال الامن ومحاربة الإرهاب

وزير الداخلية يبحث مع الملحق العسكري البريطاني التعاون الأمني بين البلدين



بحث وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، امس الأربعاء، في الرياض، مع الملحق العسكري بالسفارة البريطانية لدى اليمن بيتر لوجاسيك، التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والتدريب والتأهيل في الجانب الأمني وخفر السواحل.

وتطرق الوزير لجهود وزارة الداخلية في تعزيز الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة في ظل الانتهاكات التي تتعرض لها مؤسسات الدولة من قبل مليشيات الحوثي الانقلابية ومواصلتها خرق الهدنة وقصفها لبيوت المواطنين ومواقع الجيش الوطني.

...صـ2

خلال اجتماع عسكري موسع

رئيس هيئة الأركان يؤكد أهمية رص الصفوف والتركيز على العدو المشترك



أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، على أهمّية توحيد الجهود ورص الصفوف والتركيز على العدو المشترك الذي يهدد اليمن والمنطقة والمتمثل في مليشيا الحوثي الارهابية.

وحذر رئيس الاركان خلال اجتماع موسّع بقيادة ومنتسبي هيئة الإسناد اللوجستي ودائرة الخدمات الطبية العسكرية والمستشفى العسكري والمستشفيات الميدانية، من الانجرار وراء شائعات مطابخ الحوثي وإيران.

وخلال الاجتماع، استمع رئيس الأركان إلى تقارير مفصلة من رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن عبد العزيز الفقيه، ومدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية العميد الركن دواد يحي داود، ومدير مستشفى مأرب العسكري العميد احمد دهمس، عن أوضاع هيئة الإسناد اللوجستي ودائرة الخدمات الطبية العسكرية والمستشفى العسكري والمعوقات التي تواجه سير أعمالهم.

ووجه رئيس هيئة الأركان الجميع بمعالجة حالات القصور والعمل وفقاً للإمكانات المتاحة لما من شأنه تطوير القدرات والمهارات والارتقاء بمستوى الأداء.

وأشاد بالدعم الذي يقدمه تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة للشرعية والقوات المسلحة وإسنادها لمعركة استعادة الدولة اليمنية وتحرير كل شبر من الوطن في قبضة مليشيا الحوثي الارهابية الموالية لإيران.

ولفت إلى التنازلات الكبيرة التي قدّمتها الحكومة الشرعية من أجل إحلال السلام وإنهاء الحرب وكيف تعاملت معها المليشيا الحوثية الكهنوتية كفرص لتحقيق المزيد من المكاسب ومنها خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية الحالية.

كلمة 26 سبتمبر

تهجير وإحلال سلالي

عرفت الإمامة الكهنوتية بجموح شهية الاستيلاء على أملاك المواطنين وحتى مقتنياتهم ومدخراتهم التي كان يعمل عمال الكهنوت على استخراجها من منازلهم بأساليب خبيثة وماكرة ..

إمامية وكهنوتية اليوم فاقت إمامية وكهنوتية الأمس خبثا وعنصرية وكراهية للآخر من غير أبناء سلالتها، فما جرى ويجري في عرة همدان ومتنة بني مطر وزرانيق بيت الفقيه من تهجير طائفي واستيلاء بالقوة المسلحة على أملاك المواطنين واحلال ديمغرافي لأبناء السلالة بدلا عن المهجرين من ديارهم تمثل جرائم ضد الإنسانية قضية رأي عام تتحمل مسؤولية حملها الى المحافل الدولية حكومة الشرعية وكل الشرفاء والشخصيات الوطنية ذي العلاقة بكثير من مراكز صناعة القرار والتأثير في دول العالم ..

على كل تلك الدوائر والشخصيات السياسية والثقافية والمؤسسات والوسائل الصحفية كسر السياجات التي تتخفى خلفها ممارسات مليشيا الحوثي الارهابية المدعومة من إيران عن أنظار المجتمع الدولي وايصال هذه الممارسات التي ترقى الى مستوى جرائم ضد الانسانية إلى كل دوائر ومراكز القرار في دول العالم ومنظمتها الإنسانية الأمم المتحدة التي يجب عليها ان تتخذ قرارا رادعا ومانعا لمثل هذه الجرائم الشنيعة بحكم قربها من مجريات مايجري على الساحة اليمنية من أحداث تمارسها جماعة الحوثي الإرهابية لا يمكن السكوت عليها خصوصا من منظمة دولية أهم مبادئ ميثاقها حماية حقوق الإنسان..

التهجير والإحلال ونهب الممتلكات ممن يملك ومنحها لمن لا يستحق نهج لم يعد له وجود في كل دول العالم وحتى في أبشع النظم دكتاتورية، لكنه في أبشع تجلياته يمارس في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي الإرهابية الحاكمة بطبقية مقيتة من خلال فرز أبناء المجتمع حسب وهم اعتقادها إلى سادة وعبيد وهو مالم يعد له وجود إلا في ثقافة السلالة الخارجة من كهوف الكهنوت والغائبة بفعل ثقافتها الظلامية عن كل ثقافات العصر و فلسفات الأنسنة والتعايش بين الأمم فضلا عن التعايش بين أبناء المجتمع الواحد..

ما يجري في عرة همدان ومتنة بني مطر وزرانيق بيت الفقيه من إبادة وتهجير وإحلال قضية وطنية يجب حملها من قبل الدولة وقادة الرأي في المجتمع وإيصالها الى العالم فهي فاتحة النصر بإذن الله على أبشع جماعة إرهابية عرفتها اليمن والمنطقة.

تتمات الأولى ..

رئيس مجلس القيادة

وخططها ومهامها المستقبلية في اعداد واعتماد التصورات والسياسات المناسبة لتحقيق الامن والاستقرار، وضمان تكامل القوات المسلحة والامن.

الاجتماع ناقش أيضا الأوضاع العسكرية والامنية في عدد من المحافظات، وخطة التطوير الجارية لرفع كفاءة القوات المسلحة، والارتقاء بمستوى التدريب والتأهيل لمختلف التشكيلات.

اللواء العرادة

لثورة 26 سبتمبر المجيدة التي تحل ذكراها خلال الأسابيع القادمة.

وقد شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي على أهمية التحضير لإقامة احتفالات تليق بعظمة الثورات اليمنية التي خلصت الشعب اليمني من نظامٍ استبدادي ظلامي كان جاثماً في شمال الوطن ومن الاستعمار البغيض في جنوب الوطن.

ولفت إلى أن مشعل ثورة 26 سبتمبر سيظل متوهجاً جيلاً بعد جيل لمواصلة نضال الرعيل الأول من الأحرار الثوار، ويجدد فيه الشعب اليمني عند كل ذكرى سنوية العهد بتمسكهم بأهداف هذه الثورة العظيمة ومبادئها السامية والحفاظ على مكتسباتها وتقديم قوافل التضحيات من أجل الحفاظ عليها وعدم السماح بعودة الإماميين الظلاميين من جديد لإعادة الشعب اليمني إلى عهد الظلمات والفقر والذل والجهل والاستعباد.

وأكد اللواء العرادة على أن جيل الثورة والجمهورية اليوم سينتصر كما انتصر آبائه الأوائل بالأمس في الإطاحة بالنظام البائد، وسيندحر الظلاميون الإماميون، وستعود صنعاء وصعدة وكافة المحافظات ومؤسسات الدولة المختطفة بيد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

مجلس الوزراء

تتورع العناصر الظلامية عن تكرار محاولاتها اليائسة، ما يحتم اتخاذ كل التدابير والاحتياطات اللازمة لرصد وتعقب وملاحقة بقايا العناصر الارهابية والقبض عليها بصورة عاجلة وتنفيذ خطط استباقية لتثبيت الامن والاستقرار في المناطق والمحافظات المحررة.

وجدد التأكيد، على أن الحكومة وبتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي ودعم من الاشقاء في تحالف دعم الشرعية ماضية في تنفيذ خطط موحدة ومتناسقة لمواجهة قوى الارهاب والعدوان والشر ودحرها وهزيمتها، باعتبار ذلك من الاولويات المهمة لترسيخ الامن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.

وأجرى مجلس الوزراء، تقييما لمستوى أداء الوزارات والجهات الحكومية المعنية في الجوانب الاقتصادية والخدمية والتنموية، وما نفذته خلال الفترة الماضية من مهام بموجب خطة الحكومة وتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي، وسير تنفيذ عملية الإصلاحات المالية والإدارية.

وأكد على المضي في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتحسين مستوى الخدمات المرتبطة بحياة ومعيشة المواطنين اليومية، واستكمال برنامج الإصلاحات في القطاعات الخدمية والمؤسسية، بما في ذلك الجوانب المالية والرقابية.

وأحاط رئيس الوزراء، أعضاء المجلس بمختلف التطورات على الصعيدين الداخلي والخارجي، والعمل بموجب توجيهات مجلس القيادة الرئاسي لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتعزيز الدور الرقابي لمؤسسات الدولة، وتصحيح الاختلالات ومكافحة الفساد، والعمل على تطبيع الأوضاع الامنية والخدمية في المحافظات المحررة والعمل على ترشيد النفقات وتنمية الإيرادات.. موجها الوزراء والجهات الحكومية بمضاعفة الجهود والارتقاء الى مستوى التحديات الاستثنائية الراهنة.

وأكد الدكتور معين عبد الملك، على أن الحكومة تعمل على تنفيذ توجيهات مجلس القيادة الرئاسي بإعادة تشكيل اللجنة العليا للمناقصات، وتفعيل دورها في مختلف المحافظات.

وبارك المجلس قرارات مجلس القيادة الرئاسي بإصلاح القضاء، والترتيبات الجارية لإعادة تشكيل الهيئة العليا لمكافحة الفساد، والحرص على تعزيز التوافق الوطني لضمان الامن والاستقرار في المحافظات المحررة، والتركيز على معركة اليمنيين جميعا في استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا.

ورحب مجلس الوزراء بالبيان الصادر عن مجلس الامن والمواقف الدولية التي ادانت بشكل واضح العراقيل المفتعلة من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية لدخول سفن الوقود الى موانئ الحديدة، والإصرار على مخالفة القوانين النافذة، والآلية الأممية الدولية المعمول بها، لتحقيق مكاسب خاصة لها على حساب المواطنين وتعميق معاناتهم.

وأكد أن الموافقة الاستثنائية للحكومة على طلب الأمم المتحدة، السماح بدخول عدد من سفن الوقود الى موانئ الحديدة، على أن يتم استكمال اجراءاتها القانونية في وقت متزامن بموجب الالية الأممية، يأتي حرصا على التخفيف من معاناة المواطنين.

وجدد المجلس التزام الحكومة بنهج السلام الشامل والمستدام وفقا للمرجعيات المتفق عليها محليا والمؤيدة إقليميا ودوليا.

ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته ازاء خروقات المليشيات الحوثية للهدنة الانسانية، ورفضها المستمر للتعاطي مع كافة الجهود السلمية، ورفضها حتى الان رفع حصارها المفروض على مدينة تعز وفتح الطرقات بموجب بنود الهدنة.

ونوه المجلس بالأصوات الدولية المتصاعدة ضد خروقات مليشيا الحوثي التي انكشفت على حقيقتها بانها لا تكترث للسلام ومعاناة الشعب اليمني التي تسببت بها، وأنها مجرد وكيل لتنفيذ اجندات ومصالح النظام الإيراني.

كما أكد في ذات الوقت على القوات المسلحة رفع الجاهزية القتالية والاستعداد للقيام بمهامها في الدفاع عن الوطن واستكمال استعادة الدولة.. وحيا الاسناد الشعبي والالتفاف الواسع حول القوات المسلحة والامن لاستئصال الإرهاب واستكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا.

وصادق مجلس الوزراء على وثيقة انشاء مشروع تنمية المجالس المحلية في اليمن بالشراكة مع صندوق تنمية رأس المال التابع للأمم المتحدة (uncdf)، بناء على المذكرة المقدمة من وزير الإدارة المحلية.. وكلف وزيري الإدارة المحلية والتخطيط والتعاون الدولي باستكمال إجراءات التوقيع على مذكرة التفاهم مع الصندوق الأممي.

ووجه وزيري الإدارة المحلية والخارجية وشؤون المغتربين بإشعار صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال بالمصادقة على وثيقة انشاء المشروع ومتابعته لحشد الموارد اللازمة لتمويله، إضافة الى التواصل مع الجهات المعنية لحشد الموارد اللازمة لتمويل المشروع من المانحين عبر بعثة اليمن لدى الأمم المتحدة.. والزم وزير الإدارة المحلية بمتابعة التنفيذ والرفع بتقارير عن مستوى التنفيذ الى رئيس الوزراء والصعوبات والمعوقات ان وجدت والمقترحات اللازمة للمعالجة.

واستعرض مجلس الوزراء مستوى تنفيذ خطة عمله للنصف الأول من العام الجاري والمقدمة من امين عام مجلس الوزراء.. ووجه جميع الوزراء كل فيما يخصه بمراجعة الموضوعات في الخطة للعام 2022م وإعطاء الأولوية في التقديم للموضوعات المهمة للأشهر المتبقية من هذا العام.

وكلف جميع الوزراء بموافاة الأمانة العامة للمجلس بموضوعات الخطة لما تبقى من العام الجاري بمواعيدها المحددة وفقا لشروط وضوابط تقديم الموضوعات للعرض على المجلس.

ووافق مجلس الوزراء على سداد مبلغ 30 مليون دولار من الأقساط المستحقة على اليمن للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.. وشكل لجنة برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي وعضوية كل من وزيري المالية والشؤون القانونية ومحافظ البنك المركزي وامين عام مجلس الوزراء للتفاوض على اعفاء اليمن او جدولة أعباء خدمة القروض كون اليمن تعاني ظروف استثنائية قاهرة والوصول الى جدولة للديون المتأخرة على فترة ممتدة تتناسب مع الظروف الحالية للبلد.

واطلع مجلس الوزراء على مذكرة وزير التخطيط والتعاون الدولي بخصوص الاكتتاب في الزيادة العامة السادسة لرأسمال البنك الإسلامي للتنمية، ووافق من حيث المبدأ على الاكتتاب، وكلف وزير التخطيط والتعاون الدولي محافظ اليمن في البنك بمخاطبة البنك الإسلامي بتأكيد الموافقة على الاكتتاب في الزيادة العامة السادسة.

رئيس الحكومة يشدد

معين عبد الملك، بما تم تحقيقه خلال الفترة الماضية من استئناف تشغيل عدد من القطاعات النفطية وإنجاز مشاريع لوجستية حيوية، وأيضا إدارة تمويل السوق المحلية بالمشتقات النفطية.

ولفت الى أن هناك العديد من المهام الأساسية التي ينبغي استكمالها ومنها رفع كفاءة المؤسسات العاملة في القطاع وتنمية خبراتها واستعادة كامل القدرات التشغيلية في القطاعات الإنتاجية، وبناء شراكات دولية تمكن من تطوير وتحسين القطاع، وكذا فرض رقابة صارمة لمكافحة الفساد.

ووجه رئيس الوزراء، وزارة النفط والمعادن باستمرار العمل مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة للاستفادة المثلى من الدعم الاقتصادي المخصص لتسهيلات المشتقات النفطية.

كما وجه بإعداد الأوليات اللازمة لعرض فرص الاستثمار في القطاع والشراكة مع القطاع الخاص المحلي والاجنبي.

وأشار وزير النفط والمعادن، سعيد الشماسي، إلى مشاريع الوزارة في تطوير القطاعات النفطية، وتنفيذ خطة تطويريه للحقول النفطية بحفر آبار جديدة خلال هذا العام من شأنها زيادة الإنتاج.

ولفت إلى ما اتخذته الوزارة لتأمين واستقرار سوق المشتقات النفطية والغاز المنزلي، من خلال زيادة السعة التخزينية للمشتقات النفطية في حضرموت لخدمة المحافظات الأخرى شبوة والمهرة، إلى جانب السعة التخزينية للغاز المنزلي في هذه المحافظات.

وزير الدفاع

نفذتها الجماعات الإرهابية، منها استهداف مليشيا الحوثي لأحد القادة العسكريين في يافع بمحافظة لحج، في ظل الهدنة، وهو الاستهداف المتزامن مع تنفيذ عناصر تنظيم القاعدة عمليات إرهابية بمحافظات أبين وشبوة وعدن، في دلالة واضحة إلى التعاون والتنسيق والتكامل بينهما لمواجهة القوات المسلحة اليمنية وإقلاق الأمن والاستقرار.

وأكد أن القوات المسلحة ستواجه بكل صلابة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، ولن تتهاون مع أية عناصر إرهابية، لافتاً إلى أن جميع التشكيلات العسكرية المنضوية في إطار المجلس الرئاسي، تسير في هذا الاتجاه في محاربة الإرهاب والقضاء عليه.. داعياً مواصلة تقديم الدعم لليمن وحكومته الشرعية مباشرة، أو من خلال تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، خاصة في مجالات الدفاع المتعددة ومنها التدريب والتأهيل.

من جانبه أبدى الجانب الأمريكي استعداده لمزيد من التعاون مع القوات المسلحة اليمنية، في التدريب والتأهيل، وكذلك في مجال مكافحة الطيران المسير الذي تستخدمه المليشيات الحوثية.

وزير الداخلية

وأكد على اهمية التنسيق الأمني بين البلدين وتأهيل كوادر وزارة الداخلية في عدد من المجالات الأمنية لرفع كفائتهم في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة.

من جهته أكد الملحق العسكري البريطاني حرص بلاده على مواصلة جهودها في دعم الحكومة اليمنية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي ودعم جهود وزارة الداخلية في مكافحة الارهاب.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب أنه في يوم الخميس الموافق 2022/8/11م تم عقد الاجتماع التأسيسي الثالث لمؤسسة التعاون التنموية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لـ«مؤسسة التعاون التنموية».. وقد تم تعيين أعضاء مجلس الأمناء ولجنة الرقابة والتفتيش بالقرار الإداري رقم (1) للعام 2022م التالية أسماؤهم:

أولاً: أعضاء مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص
1	عوض علي أحمد	رئيساً
2	محمد علي أحمد السعيدي	الأمين العام
3	محمد محمد سالم العابسي	مسؤولاً مالياً
4	عزيزة أحمد عبدالله	م/ قطاع المرأة
5	فيصل محمود سيف عبدالحميد	مديراً تنفيذياً
6	مهدي ناصر لاخرق	م/ علاقات
7	ياسر أحمد هادي الراجحي	م/ إعلام

ثانياً: لجنة الرقابة والتفتيش:

م	الاسم	الاختصاص
1	عبدالرحمن سالم قاسم	رئيسا
2	عبدالله محمد الغانمي	عضواً
3	ظبية أحمد علي	مقرراً

إعلان قضائي

تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ حسام مصطفى عبدالله السقاف يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (040103810٤٠) بتاريخ 2015/1/18م بالوكالة من الأخ طارق عبده حسن صالح الزريقي بموجب الوكالة محررة بخط محمد عبدالحق عبدالعزيز مؤرخة 2022/6/30م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (4877) بتاريخ 2022/8/3م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شراء موكلة من البائع اليه الأخ/ طه سعيد سيف الزريقي واصل المبيع مساحة قدرها بالقصب العشاري أربعة وثلاثون قصبة عشارية ونصف موقعها بمردع الصيد ومقشبه مزارع الجشاش البعراره هشمة تعزية والبصيرة محررة بخط الأمين محمد عبده أحمد السماوي مؤرخة ١٢ ذو القعدة ١٤١٩هـ والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم ٦٠١ بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٩م.

فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى محكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز للمدعى عليهم / اكرم محمد سعيد الشرعبي ومحمود قائد للحضور إلى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ أمير الدين عبدالسلام الحسني بشأن رفع دعوى يد غاصبة وذلك بالقضية المدنية رقم ٢٠٨ لسنة ١٤٤٢هـ خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٤م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه / معاذ عبده محمد مقبل الجناني الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ سميرة احمد حميد المليكي بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور وذلك بالقضية الشخصية رقم (٤٨٧) لسنة ١٤٤٣هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٢م.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة حريب الأخ/ محمد عبدالله علي الأحمر مدعياً وقوع عليه خطأ في بطاقته الشخصية وذلك أنهم ذكروا اسم والده يحيى والصحيح بحسب جميع وثائقه عبدالله ويطلب تعديل ذلك بحكم شرعي بحيث يكون الاسم كاملاً مع اللقب محمد عبدالله علي الأحمر.

ومن عليه أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ محمد عبدالله ردمان مرشد الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ شروق حمود علي قائد بشان فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور وذلك في القضية الشخصية رقم (٤٤٩) لسنة ١٤٤٣هـ خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٢م.

إعلان قضائي

تعلن المحكمة التجارية الابتدائية م/ تعز المدعى عليها / محطة تاج الملكة للمياه الصحية - الملكة حاليا- يمثلها محمد عبدالله محمد صالح بأن عليه الحضور إلى مقر المحكمة بمحافظة تعز لجلسة يوم الاثنين ٦ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠٢٢م وذلك للرد على الدعوى رقم (١٤٤٣/٢٥٣هـ) المرفوعة ضده من المدعي/ فتحي عبده أحمد شمسان موضوعها مديونية مالم فإن المحكمة سوف تسير في الإجراءات وفقا للقانون.

إعلان قضائي

تقدم أمام محكمة غرب تعز الأخت/ شفيقة غالب حمود عبدالقادر عبدالرب عبيد بطلب انحصار وراثه والدها غالب حمود عبدالقادر عبيد المتوفي في تاريخ ١٩٧٧م والذي انحصرت وراثته في زوجته/ زينب حمود العيدروس وأولادها وهم / ١) حسن غالب حمود عبدالقادر عبدالرب عبيد ٢)عصام غالب حمود عبدالقادر عبدالرب عبيد ٣) فاطمة غالب حمود عبدالقادر عبدالرب عبيد ٤) شفيقة غالب حمود عبدالقادر عبدالرب عبيد ٥) نادية غالب حمود عبدالقادر عبدالرب عبيد لا وارث له سواهم.

ومن له اعتراض عليه التقدم أمام المحكمة خلال شهر من نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ احمد محمد قاسم فارع الحضور إلى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية/ صفاء محمد عبده المقطري بشأن فسخ عقد النكاح وذلك بالقضية الشخصية رقم ٥٦٤ لسنة ١٤٤٣ هـ والحضور إلى جلسة يوم الأحد تاريخ ١٤٤٤/٣/٦هـ الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢م مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٢ والمعدل بالقرار الجمهوري رقم ٢ لسنة ٢٠١٠م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه أحمد محمد علي حبوب الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المقدمة من المدعية / مريم عايش علي حبوب بخصوص دعوى فسخ عقد الزواج بسبب الغياب وعدم الانفاق.

إعلان قضائي

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز والهيئة الإدارية لجمعية الشمايتين لذوي الاحتياجات الخاصة للأخوة / أعضاء الجمعية العمومية بأنه تقرر دعوتكم لحضور عقد الاجتماع العام بناء علي طلب الجمعية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٦م الساعة الحادية عشر والربع صباحا بمقر / مدرسة الوحدة مدينة / التربة - مديرية / الشمايتين للوقوف امام القضايا التالية:

- قراءة ومناقشة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.
- انتخاب هيئة إدارية للجمعية
- انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش

ولأهمية ذلك يرجى من كافة الأخوة أعضاء الجمعية العمومية الحضور في المكان والزمان المحددين في هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية / صالحة علي حسن صالح مدعية أنه حصل خطاء في اللقب وأنه تم كتابة لقبها في البطاقة الشخصية (صالحه علي حسن صالح) والاسم الصحيح هو / صالحه علي حسن هاديان. ويطلب اثبات ذلك بحكم. فمن لديه اعتراض التقدم إلى المحكمة خلال شهر من نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضدهما / حمير صادق سودان وعفيف صادق سودان باختيار عدل لتثمين محتويات محل تكنولوجيا المحجوز حجزا وتنفيذيا تمهيدا لبيعه في المزاد العلني وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم ١٠٢ لسنة ١٤٤٣هـ فيما بين طالب التنفيذ/ مراد يحيى رسام المسمري والمنفذ ضدهما المذكورين مالم سوف يتم اختيار عدل من قبل المحكمة خلال ثلاثة أيام من تاريخ الإعلان.

إعلان قضائي

تقدم أمام محكمة غرب تعز الأخت/ نبيلة حمود خالد تسكن التحرير الأسفل - تعز مدعية بفسخ عقد نكاحها للغيبة وعدم الانفاق من عصمة زوجها / عصام قاسم عبدالرحمن في القضية الشخصية رقم ٤٧٦ لسنة ١٤٤٣هـ بموجب قرار المحكمة الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٩م خلال شهر من تاريخ الإعلان للحضور بتاريخ الجلسة القادمة ٢٠٢٢/٩/١٤م مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب عنه وفقا للقانون.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٨/١٣م تم تنفيذ عقد الاجتماع العام لجمعية بناء الخيرية للتنمية الإنسانية. والذي تم فيه:-

- مناقشة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.
- انتخاب هيئة إدارية للجمعية
- انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش.

وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:-

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	عبدالكريم عبدالله احمد شمسان	رئيس الجمعية	9	فائدة شرف أحمد محمد	م/ تعليم
2	نجيب عبدالرؤوف مكرد محمد	نائب الرئيس	10	خالد عبده عمر ردمان	م/ صحيا
3	توفيق عبدالخبير أحمد عبدالرحمن	الأمين العام	11	سليم عبدالرحمن أحمد سعد	م/ علاقات وإعلام
4	شائف حمود علي عثمان	المسؤول المالي			
5	محمد علي إسماعيل اليوسفي	عضوا			
6	تهاني حمد سعيد عثمان	م/ المرأة والطفل			
7	عبدالمجيد محمد غالب علي	م/ اجتماعيا			
8	أمين احمد مكرد فضل	م/ مشاريع			

ثانيا:- الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص
1	عارف عبده سيف تميم	رئيسا
2	سلطان شائف عبده أحمد	نائبا
3	منصور محمد أحمد سعيد	مقرراً
4	عبدالقادر أحمد محمد	عضوا
5	الجندي محمد عبدالله دحان	عضوا

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ احمد محمد قاسم فارع الحضور إلى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية/ صفاء محمد عبده المقطري بشأن فسخ عقد النكاح وذلك بالقضية الشخصية رقم ٥٦٤ لسنة ١٤٤٣ هـ والحضور إلى جلسة يوم الأحد تاريخ ١٤٤٤/٣/٦هـ الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢م مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٢ والمعدل بالقرار الجمهوري رقم ٢ لسنة ٢٠١٠م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ علي محمد علي محمد بطلب انحصار ورثة أمه/ صفية محمد احمد عبدالله الشرعبي المتوفية ٢٠٠٦/٧/١٥م في حي النسيرية تعز وانحصر وراثتها وهم ١- زوجها / محمد علي محمد فارع الزغروري ٨٥ سنة وأولاده منها وهم علي وأمين وأنور وجليلة وزبون وسميرة ونورية ورقية واكرم وانصاف وذكرى وابتسام ولا وارث لها سواهم.

فمن لدية اعتراض عليه التقدم امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان فقدان

تعلن محكمة استئناف م/ تعز عن فقدان (فرز) تخص الأخ/ فضل يحيى احمد علي البصير للعقار ارض (عدة مواضع) والكائنة في منطقة إب.

والمحررة بخط كاتبها الأمين / محمد حازم محمد السيفاني بتاريخ ٢٨ ربيع الأولي / ١٤١٤هـ والمقيدة لدى محكمة استئناف م/ تعز برقم قيد (٧٩) والمعمدة بتاريخ ١٢ رجب / ١٤١٤هـ

والفرز يتضمن المواضع التالية في الاراضي الكائنة بمزارع لواء إب وهي:

من أحوال الروان الثلاثة والفافها من مزارع عزلة الغربية مساحة تسع قصب إلا ربع - ومن حول الشميلي مساحة قصبتين وربع وثمن ونصف الثمن- ومن أحوال جدار ومن حول السائلة واللف تحته مساحة اربع قصب- من حول بلس مساحة اربع قصب ونصف وثمن قصبة- ومن الحجفة واللف مساحة تسع قصب وثمن القصبة - من حول علس مساحة خمس قصب ونصف وثمن ونصف الثمن - من احوال ذي يعفر من مزارع بعدان مساحة خمس قصب إلا ثمن وربع ثمن قصبة)

فمن عثر عليها أو له وجه اعتراض شرعية عليه التقدم إلى مقر المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408 +967 777650230

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف | عمر أحمد
المدير الفني: عبد الملك السامعي

خلال لقائه الرئيس الألماني..

الرئيس العليمي: نتعاطى إيجابيا مع المساعي الدولية والأممية لإحلال السلام في بلادنا

الرئيس الألماني: نؤكد دعمنا الكامل للمجلس الرئاسي والحكومة لإحلال السلام والاستقرار في اليمن

التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الاربعاء، بقصر بيليفيو الرئاسي في العاصمة الألمانية برلين، فخامة الرئيس الدكتور فرانك شتاينماير، رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وفي اللقاء رحب الرئيس الألماني برئيس مجلس القيادة الرئاسي والوفد المرافق في اول زيارة رئاسية لدولة اوروبية، منوها بالعلاقات التاريخية العريقة بين البلدين الصديقين.

وتطرق اللقاء لمسار الهدنة القائمة في اليمن، وخروقات المليشيات الحوثية، والأزمة الإنسانية، وسبل انقاذ خزان النفط صافر، والإصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، والدور الألماني المطلوب لتثبيت وقف إطلاق النار، وإلزام المليشيا الحوثية الوفاء بتعهداتها بموجب إعلان الهدنة، وخصوصا فتح طرق تعز والمحافظات الأخرى، ودفع رواتب الموظفين من عائدات موانئ الحديدة.

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس والحكومة بإعلان الهدنة، والتعاطي الإيجابي مع كافة المساعي الأممية والدولية لإحلال السلام والاستقرار في اليمن، وفقا لمرجعيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومقررات مؤتمر الحوار الوطني، واتفاق الرياض، والقرارات الدولية ذات الصلة، وخصوصا القرار 2216.

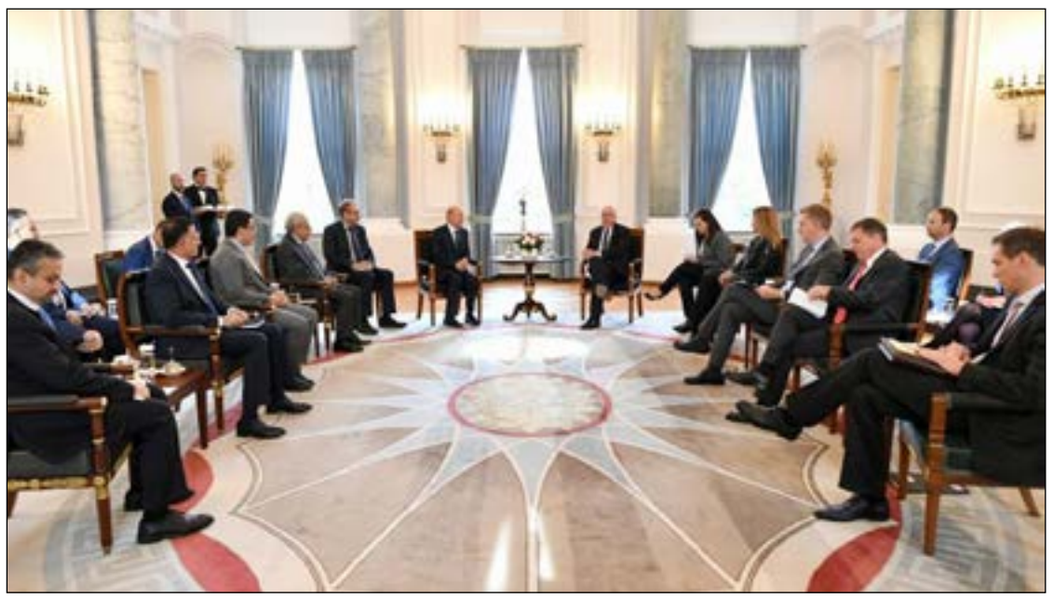
وعرض فخامة الرئيس، تطورات المشهد اليمني، والتحديات الأمنية والاقتصادية، ودور الأشقاء والأصدقاء في تفادي انهيار شامل للدولة، والخطوط العريضة في برنامج مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لتحسين الاوضاع الأمنية والمعيشية في البلاد.

من جانبه أكد الرئيس الألماني فرانك شتاينماير، التزام جمهورية ألمانيا الاتحادية بالدعم الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة، والجهود المنسقة مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتمديد الهدنة، والبناء عليها لإحلال السلام والاستقرار في اليمن وانهاء الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم.

وأعرب الرئيس الألماني عن قلقه بشأن الأوضاع الإنسانية، والأمنية في اليمن وتداعياتها المختلفة، مؤكدا أهمية تمديد جديد للهدنة، والبناء عليها للتوصل الى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، والشروع في مفاوضات سلام شاملة لإنهاء الحرب التي طال أمدها.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور احمد بن مبارك، والقائم بأعمال سفارة اليمن لدى ألمانيا لؤي الارياني.

كما حضره عن الجانب الألماني، مدير عام الشؤون الخارجية بالرئاسة فولف سيلبرمان، والمتحدثة باسم الرئاسة الفيدرالية كريستين جاملين، والسفير الألماني لدى اليمن هوبيرت ييغير.



ناقش مع المستشار الالماني دعم الاصلاحات الاقتصادية والخدمية

الرئيس العليمي نثمن وقوف ألمانيا إلى جانب الشعب اليمني وتطلعاته لاستعادة الدولة وإنها انقلاب

المستشار الألماني: نؤكد دعم بلادنا للمجلس الرئاسي ووحدة واستقرار اليمن

عقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، والمستشار الألماني اولاف شولتز، الثلاثاء بمقر المستشارية الألمانية اجتماعا ثنائيا حول المستجدات اليمنية، بما فيها الأزمة الإنسانية، وجهود احلال السلام والاستقرار في البلاد.

وفي بداية اللقاء رحب مستشار ألمانيا اولاف شولتز بفخامة الرئيس، وهنأه، وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي بتولي مهام السلطة في اليمن.

وتطرق اللقاء الثنائي، لمسار الهدنة الإنسانية، وخروقات المليشيات الحوثية، والدور الألماني والدولي المطلوب لتثبيت وقف إطلاق النار، وإلزام المليشيا الحوثية الوفاء بتعهداتها بموجب الإعلان الأممي، وخصوصا فتح طرق تعز والمحافظات الاخرى، ودفع رواتب الموظفين من عائدات موانئ الحديدة.

كما استعرض الجانبان مجالات التعاون بين البلدين الصديقين، وفرص استئناف عمل المؤسسات الإنمائية الألمانية، ودعم الإصلاحات الاقتصادية والخدمية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في مختلف المجالات.

وفي اللقاء أعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، باسمه وأعضاء المجلس والحكومة، عن تقديره البالغ لمواقف جمهورية ألمانيا الاتحادية الى جانب الشعب اليمني، وقيادته السياسية، وتطلعاته لاستعادة الدولة وإنهاء انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

وأشاد الرئيس بالعلاقات الثنائية العريقة مع جمهورية ألمانيا الاتحادية وتدخلاتها الانمائية في مجالات البنى التحتية والخدمية، وبناء القدرات، وصولا الى دورها الفاعل في مواجهة الأزمة الإنسانية كثالث أكبر مانح لخطة الاستجابة الأممية في اليمن.

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس والحكومة بنهج السلام الشامل والمستدام وفقا للمرجعيات المتفق عليها وطنيا، وإقليميا ودوليا، داعيا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته ازاء خروقات المليشيا الحوثية للهدنة الإنسانية، ورفضها المستمر للتعاطي مع كافة الجهود السلمية.

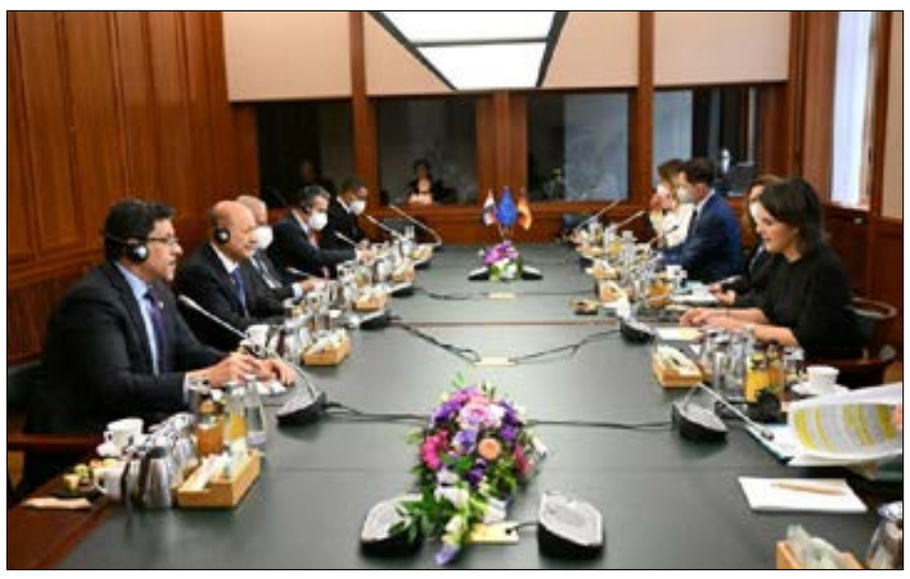
من جانبه أكد المستشار الألماني، اولاف شولتز، حرص جمهورية ألمانيا الاتحادية، على دعم مجلس القيادة الرئاسي، ووحدة واستقرار اليمن، وزيادة التمويلات الألمانية الموجهة للمجالات الاقتصادية والإنسانية، ومواصلة الجهود المنسقة مع المجتمع الدولي لأحياء العملية السياسية، وتحقيق السلام والاستقرار، وانهاء معاناة الشعب اليمني.

وأشاد المستشار الألماني باستجابة مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لمساعي إحلال السلام، معربا عن أمله بتمديد وتوسيع الهدنة القائمة، والبناء عليها للتوصل الى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار والشروع في مفاوضات جادة تلبي مصالح وتطلعات جميع اليمنيين.



خلال لقائه وزيرة الخارجية الألمانية...

الرئيس يبحث مسار جهود إحلال السلام في اليمن



بحث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الثلاثاء، مع وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، مستجدات الوضع اليمني والجهود الرامية لإحلال السلام والاستقرار في البلاد.

وفي اللقاء اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والموقف الألماني الداعم للشرعية الدستورية على مختلف المستويات.

وأكد فخامة الرئيس، تعويل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، على الدور المهم الذي يمكن ان تقوم به ألمانيا، لدعم إصلاحات المجلس، وإنهاء معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، وحضورها الإقليمي والدولي.

من جانبها أكدت وزيرة الخارجية الألمانية، حرص بلادها على دعم مجلس القيادة الرئاسي، وتعزيز التدخلات الألمانية الانمائية والإنسانية في اليمن، بالتشديد على اهمية استفادة النساء والفتيات من الإصلاحات الجارية، وتمكينهن من التعليم والمشاركة في بناء السلام.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور احمد بن مبارك، والقائم باعمال السفارة اليمنية لدى برلين لؤي الارياني.

كما حضر اللقاء عن الجانب الألماني، مدير عام الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الألمانية توبياس تونكل، ومديرة دائرة منع الأزمات وبناء السلام والمساعدات الإنسانية، ديكه بوتزيل.

.. ويلتقي برئيس منظمة بيرجهوف اندرو جرمو



وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي التقى على هامش زيارته المستمرة لجمهورية ألمانيا الاتحادية، رئيس منظمة بيرجهوف اندرو جرمو، وفريق المنظمة المعنية بتعزيز فرص الحوار، ودعم التحولات السلمية حول العالم.

وفي اللقاء شجع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، منظمة بيرجهوف، على مضاعفة دورها في بناء السلام، ومعالجة آثار، وتداعيات الصراعات المسلحة على السلم الاجتماعي والتعايش المدني.

واشار الى اهمية المقاربات المنصفة للأزمة اليمنية، وخلفياتها وجذورها وموقف الحكومة الشرعية من كافة المبادرات الإقليمية والدولية الرامية لاستعادة مؤسسات الدولة وتمكينها من صلاحياتها الحصرية، وحقها الاصيل في احتكار القوة وسلطة إنفاذ القانون.

إعلان قضائي

تقدم أمام محكمة غرب تعز نصر عبدالجبار الفتيح وكيلا عن امه بلقيس عبدالله طربوش بطلب حكم انحصار وراثه والدها عبدالله طربوش ردمان اليوسفي المتوفي ١٩٧٩م والذي انحصرت وراثته في زوجته رقية محمد عبدالله ردمان وأولاده منها عبدالعزيز عبدالله طربوش وزهرة عبدالله طربوش وعزية عبدالله طربوش وزوجته الثانية فاطمة علي سعيد السنفي وأولاده منها بلقيس عبدالله طربوش وحورية عبدالله طربوش وفردوس عبدالله طربوش وأولاده من زوجات أخرى أحمد عبدالله طربوش وفوزية عبدالله طربوش وليلى عبدالله طربوش وجوهرة عبدالله طربوش وصباح عبدالله طربوش ووالية عبدالله طربوش ولا ورثة له سواهم.
فمن لدية اعتراض التقدم إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

إعلان قضائي

تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ مختار عبدالجليل حمود سرحان يحمل بطاقة شخصية برقم (٠٤٠١٠٤٥٧٩٨٦) صادرة من تعز بتاريخ ١٠/ ٢/ ٢٠٢١م بموجب الوكالة له من الأخت/ كريمة سعيد عبدالله بدوي المحررة بالجالية اليمنية مدينة ليفربول، بريطانيا مؤرخة ١٥/٨/٢٠٢٢م والمصادق عليها بمكتب الخارجية بتعز برقم (٥٢١١) وتاريخ ٣٠/٨/٢٠٢٢م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شراء موكلته من البائع اليها الأخ/ محمد احمد قائد هزاع واصل المبيع ساحة في الشعبة التابعة للقارع القبلي التابع الشعب سليمان عصيفره وقدر مساحتها سته وثلاثون قصبة عشاري والبصيرة محرر بخط عبدالباسط عبده داحش مؤرخة شهر القعدة ١٤٢٣هـ والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم ٦٧٨ وتاريخ ١١/١/٢٠٠٣م.
فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى المحكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تقدم إلى المحكمة مأرب الابتدائية الأخ/ هزاع محمد ناجي خالد حاجب مدعيا أنه وقع على موكله علي محمد صالح الزباحي خطأ في بعض وثائقه بان ذكروا لقبه الزباحي وبعض وثائقة ذكروا لقبه النفيعي ويطلب تعديل لقبه غلى النفيعي الزباحي بحيث يكون الاسم كاملا مع اللقب علي محمد صالح النفيعي الزباحي.
ويطلب اثبات ذلك بحكم.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه عبدالولي عبدالباقي أحمد الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ أمير محمد سعيد مهيوب وذلك بالقضية الشخصية رقم ٥٨ لسنة ١٤٤٤هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٢م.

إعلان قضائي

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية نعمة محمد صالح حسين سعد مدعياً حصول خطأ في اللقب سعد ويطلب تصحيحه إلى سعيد بحيث يصبح الاسم الصحيح نعمه محمد صالح حسين سعيد.
ويطلب أثبات ذلك بحكم شرعي.

إعلان قضائي

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية عبدالاله عبيد عمر التيباس مدعيا أنه ورد اسمه الأول عبدالاله خطأ ويطلب تصحيحه إلى عبدالاله حيث يكون اسمه كامل عبدالاله عبيد عمر التيباس.
ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ عمار عبده علي حسن راجح بدعوى صحة حجز ضد المدعى عليه/ علي طالب عبدالله هصام وعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى في جلسة يوم الأربعاء الموافق ٢١/٩/٢٠٢٢م.

إعلان فقدان

يعلن الأخ عقيل محمد محسن تاج الدين عن فقدان شهادتين باسمه الأولى صادرة من جامعة عدن للعام الجامعي ١٩٩٤م- ١٩٩٥م والثانية من المعهد العالي للقضاء بتاريخ ٢٠٠٥م فعلى من وجدها الاتصال بالرقم (٧٧٦٤٨٤١٥٠)

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ معاذ صالح علي النجار، الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد ٢٨٥ وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة الأموال العامة م/ مأرب بأن على المتهم/ علي عبدالله الخضر المشعري، الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد ٢٨٥ وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ وليد محمد إسماعيل الحميري الحضور إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان وذلك بناء على قرار المحكمة الصادر في جلستها يوم الأحد بتاريخ ١٥/٢/١٤٤٤هـ الموافق ١١/٩/٢٠٢٢م مالم ستمضي المحكمة في الإجراءات القانونية.

26 سبتمبر
العدد (2049) الخميس 19 صفر 1444هـ - الموافق 15 سبتمبر 2022م

خلال لقائه بقائد القوات المشتركة

وزير الدفاع: المرحلة القادمة مرحلة مفصلية في تاريخ اليمن



ناقش وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، في الرياض مع قائد القوات المشتركة نائب رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق أول مطلق الازيمع، الخطوط العريضة للمرحلة القادمة مع توقع جميع الاحتمالات.

وأكدا على الجاهزية القتالية للتعامل مع أي إجراء في الوقت والزمان المحددين، وأن القوات المشتركة بقيادة المملكة العربية السعودية تحرص على تطبيق بنود الهدنة وضبط النفس، لكنها ومعها القوات المسلحة اليمنية لن تقف مكتوفة الأيدي عن أي تجاوز أو خروقات أو استغلال للهدنة من قبل المليشيا، وأنها ستتعامل بقوة وحزم.

وقال وزير الدفاع: إن "المرحلة القادمة هي مرحلة مفصلية في تاريخ اليمن وقواته المسلحة خاصة والمنطقة عموما، وقد تجلى ذلك من خلال تضافر الجهود لدى اليمن والتحالف في تفويض السلطة إلى مجلس القيادة الرئاسي، والذي انضوت تحته جميع الكيانات والتشكيلات المسلحة، لتتوحد وتواجه العدو المشترك لليمنيين والأشقاء في الجوار ممثلا بالمشروع الإيراني وذراعه في اليمن مليشيا الإرهاب الحوثية، والتي يجب أن توجه إليه جميع أفواه البنادق".

وأشار إلى التزام القوات المسلحة بالهدنة الأممية وضبط النفس رغم محاولات العدو المستمرة في خروقاتها بمختلف الجبهات، ناهيك عن التنسيق والتعاون مع عناصر من القاعدة وداعش لتنفيذ عمليات إرهابية في المناطق المحررة، مؤكدا جاهزية القوات المسلحة واستعدادها القتالي العالي للرد والتعامل بأقصى درجة من الحرفية والكفاءة.

وشدد الفريق الداعري على ضرورة لم الشمل وتوحيد الصف ومراعاة المرحلة الدقيقة في تاريخ بلادنا، مبديا استعداد جميع القوى للانتماء للقوات المسلحة وتحت قيادة واحدة ممثلة بوزارة الدفاع.

وكان قائد القوات المشتركة قد أوضح لوزير الدفاع طبيعة المهام التي تقوم بها قيادة العمليات المشتركة من مراقبة وإدارة وتنسيق الأعمال بين صنوف القوات المشتركة في إدارة العمليات القتالية عموما ومراقبة وقف إطلاق النار على كافة الجبهات، وتحديد حجم الخروقات والانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

حمل الحوثيين مسؤولية أزمة الوقود وعدم فتح طرق تعز..

الأولى بمجلس الأمن التلويح بعقوبة رادعة للمليشيا توقفها عند حدها

دون إجراءات فعلية ستظل إيران ومليشياتها توغل في قتل اليمنيين وابتزاز الإقليم

تحليل: منصور أحمد



ادان مجلس الأمن الدولي خرق مليشيا الحوثي للهدنة وتهديد صمودها وقيامها بالخروقات التي ترقى الى مستوى الاعتداءات في مدينة تعز، كما حمل قيادة مليشيا الحوثيرانيه أزمة الوقود المفتعلة، مؤكدا ان" نقص الوقود في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون إثر أوامر حوثية أثرت على العملية المعمول بها لتخليص سفن الوقود".

لكن ماذا بعد هذه الإدانة وتحميل مليشيا الانقلاب الحوثيرانية، مسؤولية افتعال أزمة انعدام مواد الوقود ومختلف الأزمات الاقتصادية وانعدام الخدمات التموينية الأساسية للمواطن، والتي قال انها جاءت" إثر أوامر حوثية أثرت على العملية المعمول بها لتخليص سفن الوقود".. وإلى ماذا ترمي المليشيا من وراء هذه البلبلة؟!

ومع ان اتهام مجلس الامن مليشيا الحوثي صراحة، يأتي لأول مرة، إلا أن اكتفاء أعضاء مجلس الامن بإعلان الاتهام وحده غير مجد، خاصة وأن سياسة الخداع والمراوغة والتنصل عن المواثيق والعهود، هي ديدن وسياسة تنتهجها إيران ومليشياتها في المنطقة وعلى رأسها مليشيا الحوثي الإمامية السلالية، التي الفت افتعال الأزمات واتخاذ وسيلة ابتزاز داخليًا وخارجيًا، منذ مطلع الألفية الثالثة، وكرستها بعلم وتشجيع من بعض القوى داخل مؤسسة الشرعية الدولية، خلال السنوات الأخيرة من انقلابها وسيطرتها على مفاصل الدولة اليمنية، لتتخذها ذريعة في شن الحروب على الشعب اليمني وتهديد استقرار وأمن دول وشعوب الجوار والإقليم، والملاحة الدولية في البحار والمحيطات.

كما أن اكتفاء مجلس الامن الدولي في بيانه، بدعوة الحوثيين إلى الامتناع عن مثل هذه الأعمال في المستقبل، والتعاون مع الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للتوصل إلى حل دائم لضمان تدفق الوقود، ليس مجد ما لم تكن هناك إجراءات فعلية وعملية يتم اتخاذها ضد تصرفات هذه المليشيا التي تظل مصدر تهديد للأمن والسلم الدوليين، مادام وهي مستمرة في انقلابها على شرعية الشعب اليمني ومتحكمة بقرار مصيره ومسيطرة على مؤسسات الدولة، تمارس الاستعباد للشعب اليمني وتعبث بمقدراته الاقتصادية، وهويته اليمنية العربية الاسلامية، من خلال اتباع سياسة التجريف للهوية الوطنية وتجريد المجتمع اليمني من ثقافته وعروبيته بفرضها معتقدات وموروث ثقافي فارسي.

وبدون إجراءات فعلية رادعة، أو على الأقل التوقف عن التشجيع والتماهي مع الممارسة غير السوية لمليشيا الحوثيرانية ككيان غريب مشوه خلقاً وخلقا، ستظل هذه المليشيا ماضية في ارتكاب جرائم القتل في الشعب اليمني، وممارسة التهديد والابتزاز للإقليم والمجتمع الدولي.

ألم يكن أولى بمجلس الامن الدولي التلويح -على الأقل- بتطبيق قراراته الصادرة منذ سنوات بحق هذه المليشيا الإرهابية..؟!

لكن مادام وان أعضاء مجلس الامن الدولي يتحرجون من مكاشفة الرأي العام العالمي ومليشيا الحوثي بجرائمها وانتهاكاتها وتحميلها مسئولية افتعال أزمة الوقود بمنعها السفن من الوصول الى ميناء التفريغ في الحديدة، والمجاهرة واتهام الحوثي في جلسة علنية لمجلس الامن الذي فاجأنا بعقد جلسة مغلقة لأعضائه ليخرجوا بعد خمسة أيام ببيان هزيل يبشر فيه اليمنيين، بأنه حمل الحوثيين مسئولية نقص وقود المشتقات في المناطق الخاضعة لسيطرتهم..

ولوكان هناك إجراءات رادعة لمليشيا الحوثي بدل هذا الاعلان، الذي هو بمثابة محاولة بعض اطراف المجتمع الدولي، تخدير الشعب اليمني، والهروب الى الأمام من إلزام مليشيا الحوثي الوفاء بالاتفاقات والالتزامات التي رعتها الأمم المتحدة، وألزمت الحكومة الشرعية بتنفيذ ما عليها من التزامات بينما المليشيا لم تف ببند واحد من تلك الاتفاقات والآليات التي فرضها المجتمع الدولي ومبعوثه، وجميعها تتعلق بالجانب الإنساني، كاتفاق ستوكهولم وتبادل الاسرى والمختطفين وفتح الطرقات والمعابر في تعز ومحافظات أخرى..

وبدلًا ان يمارس مجلس الامن الدولي ضغوطات على مليشيا الحوثي ومعاقبتها جراء منعها دخول سفن الوقود الى ميناء الحديدة بهدف افتعال أزمة إنسانية في مناطق سيطرتها، لبى مطالبها عبر مبعوثه الى اليمن، هانس غروندبرغ، وهو السماح بدخول السفن المحملة بالوقود والبضائع ومواد الاغاثة الى ميناء الحديدة دون خضوعها لآلية الرقابة الأممية، كما كان في السابق، رغم ان الرقابة الاممية على دخول السفن، لم تكن مجدية باعتراف الموظفين الأمميين أنفسهم، بل ان كثيرا من التقارير الرسمية اليمنية والدولية، اتهمت إيران بتهريب السلاح لمليشيا الحوثي عبر عدة طرق ومنها الطائرات والسفن الأممية.

والأفظع من هذا، أن المطالبة بالسماح بدخول سفن الوقود الى ميناء الحديدة دون ان تخضع لرقابة الأمم المتحدة، طرحتها مليشيا الحوثي على المبعوث الاممي، خلال زيارته مؤخرا لطهران والتقائه هناك السلطات الإيرانية..

واما ما يتعلق بعدم وفاء المليشيا الحوثية بالتزاماتها السابقة، بخصوص رفع الحصار عن مدينة تعز الذي دخل عامه الثامن، وفتح الطرق والمعابر الى المدينة، اكتفى البيان "بإعراب أعضاء مجلس الامن عن قلقهم من عدم إحراز تقدم في فتح طرق تعز، تماشيا مع مقترحات الأمم المتحدة الأخيرة، وكرروا دعوتهم للحوثيين للعمل بمرونة في المفاوضات وفتح الطرق الرئيسية في تعز على الفور".

لكنهم فعلوها، وأدانوا "جميع الهجمات التي هددت بعرقلة الهدنة، بما في ذلك، هجمات الحوثيين الأخيرة على تعز"، مؤكدين "عدم وجود حل عسكري في اليمن".

اما العرض العسكري الذي أقامته مليشيا الحوثيرانية في الحديدة، بهدف الابتزاز والتهديد للملاحة الدولية في البحر الاحمر، ويمس بصورة مباشرة مصالح بعض الأطراف اللاعبة في السياسية الدولية وهي من توفر لهذه المليشيا وشقيقاتها الراعية والغطاء الدولي، فقد ادان مجلس الامن، مثل هذه التهديدات، مشددا على "وضع حد لجميع أشكال المظاهر العسكرية المنتهكة لاتفاق الحديدة".

وفي حين ترى الحكومة الشرعية- والحق معها- بأنه من الضروري قبل الانتقال الى جولة جديدة من المفاوضات، التزام مليشيا الحوثي بتنفيذ ما عليها من التزامات سابقة،، وذلك لإثبات حسن النية ومقابل ما اوفت به الحكومة يقفز بيان مجلس الامن الى حث الطرفين على تكثيف المشاركة مع المبعوث الخاص في جميع جوانب المفاوضات ، وتجنب الشروط، وتفعيل خبراتهم الاقتصادية (بشكل وثيق مع الأمم المتحدة لتنفيذ تدابير لمعالجة الأزمات الاقتصادية والمالية، لا سيما لتحديد حل دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية.

اذ أورد البيان مفردة "وتجنب الشروط"، ومطالبة الطرفين تجنب الاشتراطات هنا فيه التباس، لأن مطالبة الحكومة الشرعية مليشيا الحوثي تنفيذ ما عليها من التزامات بما في ذلك دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها، لا تعد اشتراطات. وإنما التزام وعهد والوفاء بالعهود والمواثيق من المبادىء الأساسية للمنظمة الأممية، بما في ذلك دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية..

وكيف سيتم دفع هؤلاء الرواتب لموظفي الخدمة المدنية، وهي مقرة مسبقا من قبل الأمم المتحدة ان تكون من عائدات سفن المشتقات النفطية التي تتحصلها المليشيا بمئات المليارات شهريا، والآن بعد ان مورست ضغوطات دولية ومن قبل المبعوث هانس، على التحالف و الحكومة، السماح لسفن المشتقات وغيرها بالدخول الى ميناء الحديدة دون الآلية الرقابية السابقة للأمم المتحدة، من اين سيتم دفع تلك الرواتب. ام أن المبعوث الاممي لديه بند جديد يجري الترتيب لإخراجه الى العلن عما قريب ..؟!

وأما تزايد أعداد ضحايا الغام مليشيا الحوثي في أوساط المدنيين، قال بيان أعضاء مجلس الامن انهم "لاحظوا بقلق زيادة الخسائر في صفوف المدنيين بسبب الألغام الأرضية"، مكتفين بالإشارة إلى التزامات الأطراف بموجب القانون الإنساني الدولي وضرورة احترام حقوق الإنسان، بما في ذلك حماية المدنيين ، وخاصة الأطفال.

وهنا استخدم البيان أسلوب التضليل والخداع بمخاطبتهم" الأطراف" رغم معرفة الجميع محليًا ودوليًا ان مليشيا الحوثيرانية هي من تزرع الألغام، لوحدها فقط سواها. بينما الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها ينزعون تلك الألغام والعبوات الناسفة،التي تصنعها وتزرعها مليشيا الحوثي بمساعدة خبراء ايرانيين وبعلم الامم المتحدة التي تدفع لها سنويا ١٧ مليون دولار وعشرات المعدات والآليات وسيارات التنقل بحجة استخدامها من قبل برنامج نزع الألغام، لكن المليشيا تستخدم ذلك الدعم في صناعة وزرع الألغام..!

تنظيم القاعدة والمليشيا الحوثية.. تخادم إرهابي يستهدف استقرار اليمن والمنطقة



بعد استهداف النقاط الأمنية بأبين

القوات المشتركة تلاحق تنظيم القاعدة في جبال أحور

عدن

في منتصف شهر فبراير الماضي، دشن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» عودته التدريجية لممارسة نشاطه الإرهابي، باختطاف خمسة من موظفي مكتب الأمم المتحدة في اليمن، بينهم أجنبي، أثناء عودتهم من عملهم، بين مديريات المنطقة الوسطى، بمحافظة أبين، جنوبي البلاد، بعد سنوات من الغياب، قضاها التنظيم الإرهابي في حالة انكسار بعد أن تلقى هزائم كبيرة من أبطال القوات المسلحة اليمنية، في ظل تواجد تنظيم «القاعدة» في اليمن، في محافظة أبين التي يعتبرها معقلا لانطلاقته منذ الربع الأول من فترة التسعينيات، قبل أن يتم الإعلان بشكل رسمي عن تشكيل التنظيم في العام 1998، بسبب طبيعة تضاريسها الجبلية الوعرة التي تربطها بمحافظات أخرى وتسهّل عملية تنقل عناصرها، وموقعها الجغرافي المطل على البحر العربي، وتوسطها بين العاصمة المؤقتة عدن ولحج والبيضاء ومحافظة شبوة.

واستغل تنظيم «القاعدة» في العام 2015، انشغال قوات الجيش الوطني والأمن وجهود الدولة بالحرب ضد مليشيات الحوثيين الانقلابية المدعومة من إيران، ليعود مجددًا إلى أبين بعد طرده منها في العام 2012، كما تمكن من السيطرة على مدينة المكلا، مركز محافظة حضرموت كبرى محافظات البلاد، إلا أن سيطرته لم تدم لوقت طويل، إذ انطلقت حملات عسكرية متتابعة لتطهير المحافظتين من الإرهابيين، بإشراف مباشر ودعم من قبل قوات التحالف العربي الداعم للشرعية.

وفي ظل استمرار دور قوات التحالف العربي باستراتيجيتها وقدراتها العسكرية والأمنية والاستخباراتية في المناطق اليمنية، تزامنًا مع بروز تنظيم «داعش» عالميًا، وظهور الخلافات والانشقاقات في صفوف «القاعدة»، شهدت أنشطة التنظيم الإرهابي انحسارًا واضحًا أفقدها الزخم في المحافظات اليمنية المحررة، خلال الفترة الأخيرة.

وكعادة التنظيمات الإرهابية التي تنشط في ظل وجود خلل مركزي، استغل تنظيم «القاعدة» في اليمن، حالة الفراغ الأمني في أبين مستندًا على الاختلالات والتباينات في المنظومة الوطنية، ليعلن عن عودته عقب الإعلان الرئاسي، الذي أصدره الرئيس اليمني السابق، عبدربه منصور هادي، مطلع إبريل الماضي، لتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، والذي نقل بموجبه سلطاته إلى المجلس الرئاسي، لممارسة وظيفته الجديدة من خلال الهجوم الحاد على مجلس القيادة ودول التحالف، وعلى عملية التحوّل الجديدة التي شهدها اليمن، من خلال إصدار بيان مطوّل مكوّن من 7 صفحات.

جهود متواصلة

على مدى العامين الماضيين، لم تألُ القوات الأمنية في إدارة أمن أبين والقوات الخاصة جهدًا في مواصلة مساعيها الرامية إلى مكافحة العناصر الإرهابية والخارجة عن القانون التي تنشط في المناطق الريفية من مديريتي أحور والمحفد الخاضعتين لسيطرة القوات الحكومية بأبين، خلال العامين الماضيين، على الرغم من شحة الإمكانيات ومحدوديتها.

ونفذت القوات الأمنية بأبين، حملة أمنية منتصف العام الجاري، لتعقب عدد من العناصر الإرهابية وقطاع الطرق بمديريات أحور ولودر والمحفد، بعد تعرّض حافلة تقلّ حجاجًا كانوا عائدين من إداء فريضة الحج لعملية تقطّع وابتزاز من قبل المسلحين الخارجين عن القانون بمنطقة «معوان» بالمحفد شرقي أبين.

واندلعت مواجهات مسلحة بين القوات الأمنية والعناصر المسلحة، بمديرية المحفد، أدت إلى سقوط جرحى من أفراد قوات أمن أبين، قبل أن تتمكن الأخيرة من ضبط عدد من الخارجين عن القانون في كل من المحفد ولودر ومودية، الذين يمارسون عمليات الحرابة وإرهاب المسافرين.

كما شنّت القوات الأمنية في إبريل الماضي، عملية أمنية إلى منطقة «الخبر» بمديرية أحور، بعد تلقيها بلاغات بتواجد عناصر من تنظيم «القاعدة» في المنطقة، أدت إلى انسحاب العناصر الإرهابية إلى المناطق الجبلية في وادي النسيل، لتقوم القوات الأمنية بنشر وحداتها في المنطقة وعلى امتداد الطريق الساحلي بالمديرية.

ومع تصاعد أنشطة عناصر تنظيم «القاعدة» في عدد من مديريات محافظة أبين مؤخرًا، دعت إدارة أمن أبين، في يونيو الماضي، القبائل وجميع القوات العسكرية والأمنية المتواجدة في المحافظة، إلى طيّ صفحة الخلافات وتوحيد الجهود والانضمام إليها للمشاركة في عملية شاملة ستخوضها لتطهير أبين من العناصر الإرهابية، ممثلة بتنظيم القاعدة.

حملة مشتركة

وفي أغسطس الماضي، تمكنت القوات العسكرية والأمنية المنتشرة في مختلف مناطق محافظة أبين، من إنهاء الخلافات وحالة التباينات التي شهدتها المحافظة خلال الأعوام الأخيرة، في مشهد نادر حظي بترحيب منقطع النظير من قبل الناشطين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأطلقت القوات الأمنية والعسكرية المشتركة في أبين، قبل عدة أسابيع، حملة عسكرية لتطهير المحافظة من الجماعات الإرهابية والعناصر الخارجة عن القانون، وحماية الطرقات الرئيسية، إلى جانب مساعيها لإيقاف عمليات تهريب الأسلحة عبر الشريط الساحلي بأبين.

وتمكنت القوات الأمنية والعسكرية المشتركة في أبين، المدعومة من قبل التحالف العربي، خلال الأيام الماضية، من تطهير المناطق التي كانت تنشط فيها عناصر القاعدة في منطقة «خبر المراقشة» بأحور، ودحرها باتجاه المناطق الجبلية، إلى جانب سيطرتها على معاقل التنظيم في منطقة «وادي عويمران» ووديها، شرقي مديرية مودية، بعد مواجهات عنيفة بين الجانبين، وانتشار وحداتها الأمنية والعسكرية على امتداد الطريق الساحلي من المحافظة وصولًا إلى مديريات المنطقة الوسطى بأبين.

وخاضت القوات المشتركة يوم الاثنين الماضي، مواجهات عنيفة ضد عناصر تنظيم «القاعدة» الإرهابي في الأطراف الشرقية من مديرية مودية، دفعت عناصر التنظيم إلى تفجير عبوّات ناسفة كانت قد زرعتها في جانب الطريق العام، قرب منطقة «شعب شقير» وعلى مدخل وادي «عويمران» شرقي المديرية، مستهدفة عربات عسكرية.

وأكدت مصادر عسكرية لـ«26 سبتمبر»، أن المواجهات المسلحة وتفجير العبوات الناسفة، أدت إلى استشهاد 4 جنود من وحدات عسكرية وأمنية مختلفة من قوات الجيش والأمن، وإصابة 5 آخرين بجروح متفاوتة، بينهم قائد اللواء 103 مشاة، العميد، عبدالقادر الجعري.

معركة الانتصار على الإرهاب

مدير أمن محافظة أبين، العميد علي الذيب الكازمي، الاثنين، قال: إن القوات المشتركة المشكلة من كافة التشكيلات الأمنية والعسكرية من قوات الأمن والجيش والأحزمة الأمنية، وصلت إلى مديريات لودر والوضيع ومودية، لضرب الإرهاب بيد واحدة.

وأشار الكازمي، في تصريح بثته الصفحة الرسمية لإدارة أمن أبين على فيس بوك، إلى أن القوات المشتركة ستواصل تقدمها خلال الأيام المقبلة، لاستكمال ما تبقى من الأجزاء الشرقية لمديرية مودية، مرورًا بوادي «ضيقة» الواقع بين مديريتي مودية والمحفد، الذي يعتبر أحد أهم معاقل عناصر القاعدة منذ سنوات، وصولًا إلى مديرية المحفد، آخر مديريات أبين، المحاذية لمحافظة شبوة.

مؤكدًا أن القوات المشتركة عازمة على تطهير محافظة أبين من العناصر الإرهابية، وتثبيت قوات كبيرة في مواقع مختلفة من المحافظة، كي تكون هذه المعركة هي المعركة الأخيرة ضد الإرهاب في المحافظة.

وأكدت وزارة الداخلية، الاثنين الماضي، أن الحملة الأمنية المشتركة، التي يقودها مدير عام شرطة أبين في المنطقة الوسطى بأبين، تمكنت من تطهير وتمشيط «مناطق واسعة في مديرية الوضيع ولودر وعكد، فيما نشرت القوات المشتركة قواتها لتعقب العناصر الإرهابية الخارجة عن النظام والقانون، والتي اتخذت من الأودية والشعاب مقراً لها».

وبحسب ما نشره الموقع الرسمي لوزارة الداخلية، فإن القوات المشتركة، استلمت خلال الحملة «مواقع عسكرية في الوضيع وعكد ولودر حسب القطاعات المنتشرة».

مؤكدة استمرار العمليات العسكرية والأمنية بهدف تأمين كافة المناطق في أبين، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة.

وكان تنظيم القاعدة الإرهابي، والذي يرى عدد من المحللين أنه ينشط في ظل تخادم كبير بينه وبين المليشيا الحوثية الإرهابية بهدف عرقلة الجهود الرسمية في تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، شنّ عملية هجوم مسلحة الثلاثاء قبل الماضي، على حاجز أمني للقوات المشتركة، بمنطقة «مقاطين» بمديرية أحور، جنوبي أبين، أسفرت عن استشهاد 21 جنديًا من قوات الحزام الأمني وإصابة آخرين، إضافة إلى مصرع 8 من عناصر القاعدة خلال عملية الهجوم الدامية.

رئيس الحكومة الدكتور، معين عبد الملك، شدد في اتصال هاتفي بمحافظ محافظة أبين، اللواء الركن أبوبكر حسين، عقب هجوم أحور، على ضرورة تعزيز اليقظة الأمنية واستمرار ملاحقة وضبط العناصر الإرهابية.

واطلع رئيس الحكومة على تقرير أولي حول الهجوم والجهود الجارية لمطاردة وتعقب العناصر الارهابية، وكذا الخطط الأمنية المعدة بالتنسيق مع السلطة المحلية في المحافظة لضبط الامن والاستقرار وتجفيف منابع الإرهاب.

نفذت عمليات إرهابية ضد قيادات عسكرية وأمنية ومدنية

اللواء الثامن احتياط يضبط خلية حوثية في محافظة لحج

العميد الصوملي: داهمنا أوكار الخلايا الإجرامية وقبضنا على 12 إرهابيا وتم ملاحقة البقية

خاص

بعد عملية رصد وتتبع دقيق لعناصر شبكة إرهابية، كشفت وحدة المهام الخاصة في اللواء الثامن احتياط، في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج، عن تمكنها من إلقاء القبض شبكة الإرهاب والتقطع والقتل وزعزعة أمن واستقرار المنطقة.

وأعلنت قيادة اللواء الثامن احتياط، مطلع الأسبوع الجاري، إلقاء القبض على خلية تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية، المدعومة من إيران، في مديرية طور الباحة شمالي محافظة لحج تعمل على زعزعة الأمن من خلال التقطع والقتل ونهب المسافرين وغيرها من الجرائم.

مرتبطة بـ 5 خلايا

ويقول قائد اللواء الثامن احتياط العميد ياسر الصوملي: إن قوات اللواء الثامن احتياط قامت بتعقب ورصد خلية إرهابية تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية وتم مداهمتهم والقبض عليهم.

ويؤكد العميد الصوملي، أن الخلية المقبوض عليها مكونة من 12 شخصاً وترتبط بشبكة كبيرة مكونة من خمس خلايا، إلا أن هذه الخلية هي الأخطر كون عناصرها المنفذين لجرائم التفجيرات والتقطع والقتل واستهداف القوات المسلحة والأمن وزعزعة المنطقة.

ويشير قائد اللواء الثامن احتياط، إلى أن العملية جاءت نتيجة معلومات استخباراتية تمكنت على إثرها وحدة من القوات الخاصة التابعة للواء من مداهمة وكر تلك العصابات والقبض على أحد عناصر الخلية وبمعيته عبوة ناسفة جاهزة للتفجير عن بعد ويدعى (ط.س.ع) والذي اعترف بأخطر العمليات التي نفذت في طور الباحة.

اعترافات

ويعترف الإرهابي الحوثي المدعو (ط.س.ع) باستهداف أركان اللواء الثامن احتياط عبر زرع عبوة ناسفة في طقمه، أعقبها العملية الإرهابية التي استهدفت طقم قائد اللواء الثامن احتياط العميد الصوملي وأدت إلى استشهاد نجله ضيف الله الصوملي وأربعة آخرين من المرافقين والأطفال المارة وجرح ستة آخرين من الأفراد.

كما اعترف بعمليات إرهابية كثيرة، قتل وتقطع وزعزعة لأمن واستقرار المنطقة واستهداف قيادات عسكرية، حيث كان آخرها نهاية الشهر الفائت استهداف موكب العميد الصوملي بعبوة ناسفة زرعت في الطريق وجرى تفجيرها أثناء مرور موكبه.

ملاحقات وتحقيقات متواصلة

ويشير العميد الصوملي إلى أن قوات اللواء الثامن احتياط تمكنت أيضاً من مداهمة أوكار بقية أفراد الخلية كل على حدة وتم القبض عليهم وبلغ عددهم حتى الآن 12 عنصراً، ويجري ملاحقة من تبقى من الشبكة.

كما يشير إلى أن التحقيقات متواصلة مع الخلية المقبوض عليها، فيما يجري تتبع بقية عناصر الخلية الإرهابية المرتبطة بتنفيذ العديد من العمليات الإجرامية في المنطقة سواءً في طور الباحة أو في المديريات المتاخمة.

إلى ذلك، تؤكد قيادة اللواء الثامن احتياط بأنها وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية الأخرى ستستمر في ملاحقة والقبض على بقية العناصر الإرهابية في هذه الشبكة، مؤكدة على أن مشروع الفتنة والإرهاب الحوثية لن تنجح في طور الباحة وأن الأبطال لها بالمرصاد.

وشهدت مديرية طور الباحة، خلال العامين الماضيين، عددا من العمليات الإرهابية التي استهدفت قيادات القوات المسلحة، وارتكبت جرائم التقطع والقتل والنهب وإرهاب المسافرين وعابري الطريق الرئيسي الرابط بين محافظتي عدن وتعز.

مواجهة تخادم تنظيم القاعدة والحوثيين



خاص

محافظات عدة من بينها لحج وأبين والبيضاء تشهد حاليا حالة استنفار أمنية قصوى مع تزايد الهجمات الإرهابية لتنظيم القاعدة وتحسبا لوقوع هجمات أخرى وبحسب قيادات عسكرية فقد تمكنت قوات اللواء الثامن احتياط وعقب معلومات استخباراتية من تعقب خلية إرهابية تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية ومداهمة أوكارهم والقبض عليهم في مديرية طور الباحة شمالي محافظة لحج وقد أسفرت التحقيقات عن اعتراف هذا الخلية بارتباطها بقيادي في مليشيا الحوثي و تنفيذ عمليات إرهابية في طور الباحة منها استهداف الطقم الذي كان يقل اركان اللواء الثامن احتياط بزرع عبوة ناسفة وكذا استهداف الطقم الخاص بقائد اللواء ما أدى إلى استشهاد نجلة وأربعة من المرافقين إلى جانب عدد من التقطعات للمسافرين في الخط الرابط بين عدن وتعز.

تخادم

عودة تنظيم القاعدة وتنفيذ عمليات إرهابية وفي هذا التوقيت بالذات يؤكد كما يرى خبراء ومحللون عسكريون وتعززها اعترافات من ألقي القبض عليهم على وجود تنسيق وتخادم بين تنظيم القاعدة من جهة والمليشيا الحوثية من جهة أخرى سيما بعد التصريحات النارية التي أطلقها الحوثيون في احتفال الحديدة بجانب إطلاق جماعة الحوثي بأعداد كبيرة من عناصر القاعدة كانوا محتجزين في سجونها ناهيك عن رغبة الحوثيين في تعكير الأجواء المرتبطة بالهدنة والعودة إلى خيار الحرب كون الحوثيين والقاعدة يجمعهما عامل مشترك يتمثل في عدم قبولهما للغة الحوار أو فهمهما للسلام أو رغبتهما في العيش المشترك والتوافق مع الآخرين إلى جانب ارتباطهما بإيران داعمة الإرهاب في المنطقة.

عوامل مساعدة

محاولة التواجد الحوثي عبر خلاياه في لحج وما يحدث من عمليات إرهابية في أبين والبيضاء يميط اللثام عن أبرز ملامح التنسيق والتخادم بين هذين الكيانين الإرهابيين بهدف السعي المشترك لضرب تطلعات اليمنيين وتعزيز توافقهم الوطني واستعادة الدولة وحضورها الفاعل على الأرض، مستغلين عددا من العوامل المساعدة من بينها صعوبة التضاريس في محافظتي أبين والبيضاء والتي هي في الغالب أراض قاحلة أو وعرة أو خالية من السكان ما يسهل عمليات تجميع العناصر الإرهابية وتخزين الأسلحة والتخطيط والترتيب للعمليات الإرهابية الى جانب استغلال التنظيمات الإرهابية للظروف المعيشية الصعبة سيما في أوساط الشباب ومحاولة التغرير بهم واستقطابهم للعمل في صفوفها

تحركات مطلوبة

إزاء ما يحدث ومن أجل استئصال شأفة التنظيمات الإرهابية يتوجب -بحسب باحثين ومهتمين- تنسيق مختلف الجهود لمختلف الأطراف والقوى الوطنية ووضع خطط مدروسة تتكامل فيها الجهود العسكرية مع الجهود الشعبية والأحزاب والمنظمات والتعامل بشفافية واضحة بجانب تشديد الإجراءات الأمنية والأمن الوقائي والنشاط الاستخباراتي وتفعيل دور الإعلام وكافة الجوانب الاحترازية الأخرى.

الجدية والحزم

باعتبار الإرهاب آفة اجتماعية ومتواجدة في اليمن وغيرها ولأن الجماعات الإرهابية لا تصغي لأحد ولا تفهم لغة السلام ينبغي التعامل بحزم وجدية بالغة وتوحيد كافة الطاقات والقدرات والانتصار لحاضر اليمن ومستقبله، وهذا لن يتأتى إلا بمكافحة التنظيمات الإرهابية حيثما وجدت، واستئصال الوجود الحوثي الإرهابي من اليمن.

26 سبتمبر
العدد (2049) الخميس 19 صفر 1444هـ - الموافق 15 سبتمبر 2022م

فرضت فكرة استحقاقها للسلطة والثروة والاتباع دون تفكير..

جماعة الحوثي الإرهابية تفخخ عقول الطلاب بالطائفية والكراهية

مناصب تعليمية بمؤهلات التبعية العقائدية والانتماء السلالي

في مسعى منها لخلق واقع فكري واجتماعي جديدين وبما يحقق أهداف مموليها الإيرانيين، تستمر مليشيا الحوثي ومنذ انقلابها في العام 2014 في تدخلاتها لتغيير المناهج الدراســـية لتثبيت أفكار عقائدية تعمل على ترسخ النفوذ الإيراني الطائفي في اليمن.

تحريفات ممنهجة وجوهرية على المناهج الدراســـية للعام الدراسي الجديد، بمرحلتيه الأساسية والإعدادية، أجرتها مليشيا الحوثي الإرهابية وبما يكرس التطرف ونشر الكراهية واغتيال الهوية اليمنية والإسلامية.



قاسم الجبري

وفق مصادر تربوية فقد أجرت المليشيا نحو 420 تحريفاً كلها تكرس فكرة الاستحقاق الإمامي للحكم وتعزيز الحق الإلهي للسلالة الإمامية بالأحقية بالثروة ووجوب التبعية والتسليم لأمر قياداتها ورموزها.

التغيـــرات في المناهـــج الدراســـية الجديدة التي طبعتها مليشيا الحوثي الإرهابية جعلت النصوص تخدم بالدرجة الأولى أجندتهم من خلال تغيير وقائع التاريخ وتزييفه، وتسييس الرواية التاريخية، وتأويل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بما يخدم مشروعها الطائفي في اليمن والمنطقة.

المليشيا حذفت الدروس التي تناولت سير الرموز اليمنية التاريخية التي قاتلت مع المسلمين ضد الفرس مثل درس عمرو بن معد يكرب الزبيدي الذي شارك في معركة القادسية ، في الوقت نفسة عمدت إلى إضافة مقررات وعناوين عن معركة كربلاء وفقاً للسردية الإيرانية الغارقة في التجييش ودعوات الثأر لأحداث وقعت قبل 14 قرناً.

كما حذفت أيضا دروساً تتعلق بثورة 26 سبتمبر وهي الثورة اليمنية الخالـــدة التي قامت ضد حكم الإمامة في 1962، وأدخلت تعديلات طائفية مثل فكرة «الولاية»، وتمجيد رموز المليشـــيا الإرهابية، وزرع أفكار تحث على العنف.

ادانه الكراهية في أوساط المجتمع

نقابة المعلمين اعتبرت تلـــك التعديلات جزءا من المخطط الإيراني التوسعي في المنطقة الذي ظل يعمل منذ عقود لإحداث اخـــتراق ونفوذ في الجانب الديني والثقافي في مدينة صنعاء وما حولها من محافظات.

وأوضحت النقابـــة أن المحتوى العلمي للتعديلات الحوثية يعلي من قيمة الحروب الإمامية التاريخية، ومن فكرة الاســـتحقاق الإمامي للسلطة في بلادنا، ومن تخليد القيـــادات الإماميـــة والحوثية كرموز ملهمة في ذاكرة الأجيال الناشئة، بما يعزز من ادعاء الحق الإلهي للحوثي والســـلالة الإمامية وأحقيتهم في الســـلطة والثروة ووجوب اتباعهم والتسليم لهم بالأمر.

النقابـــة حذرت من أن هذه التعديلات تســـهم في إيجاد حالة من التعبئة النفسية وخلق بيئة صراعية مذهبية لدى ثلاثة ملايين طالب في مناطق ســـيطرة مليشيا الحوثي قائمة على إلغاء الحقوق الأساسية كالحرية والمواطنة المتساوية، وعلى التمييز السلالي والكراهية والتحريض ضد كل من لا ينتمي لمشروع الحوثي وإيران في اليمن وخارجها.

المليشيا الحوثية كثفت في الآونة الأخيرة من إقامة الدورات الطائفية، وفرضـــت الصرخة الخمينية في الطابـــور المدرسي، بالإضافـــة إلى إقامة الاحتفالات والأنشطة ذات الطابع الطائفي في المدارس والجامعات في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتها.

الصرخة بدلا عن النشيد الوطني

وضمن الاســـتهداف الممنهج لتفخيـــخ العملية التعليميـــة وتطييف المجتمع من خـــلال الفعاليات الإيرانية التي تنظمها وتجبر الطلاب على حضورها

فرضت مليشـــيا الحوثي على المدارس الحكومية والخاصـــة في مناطق ســـيطرتها ترديـــد الصرخة «الإيرانية» في الطابور الصباحي.

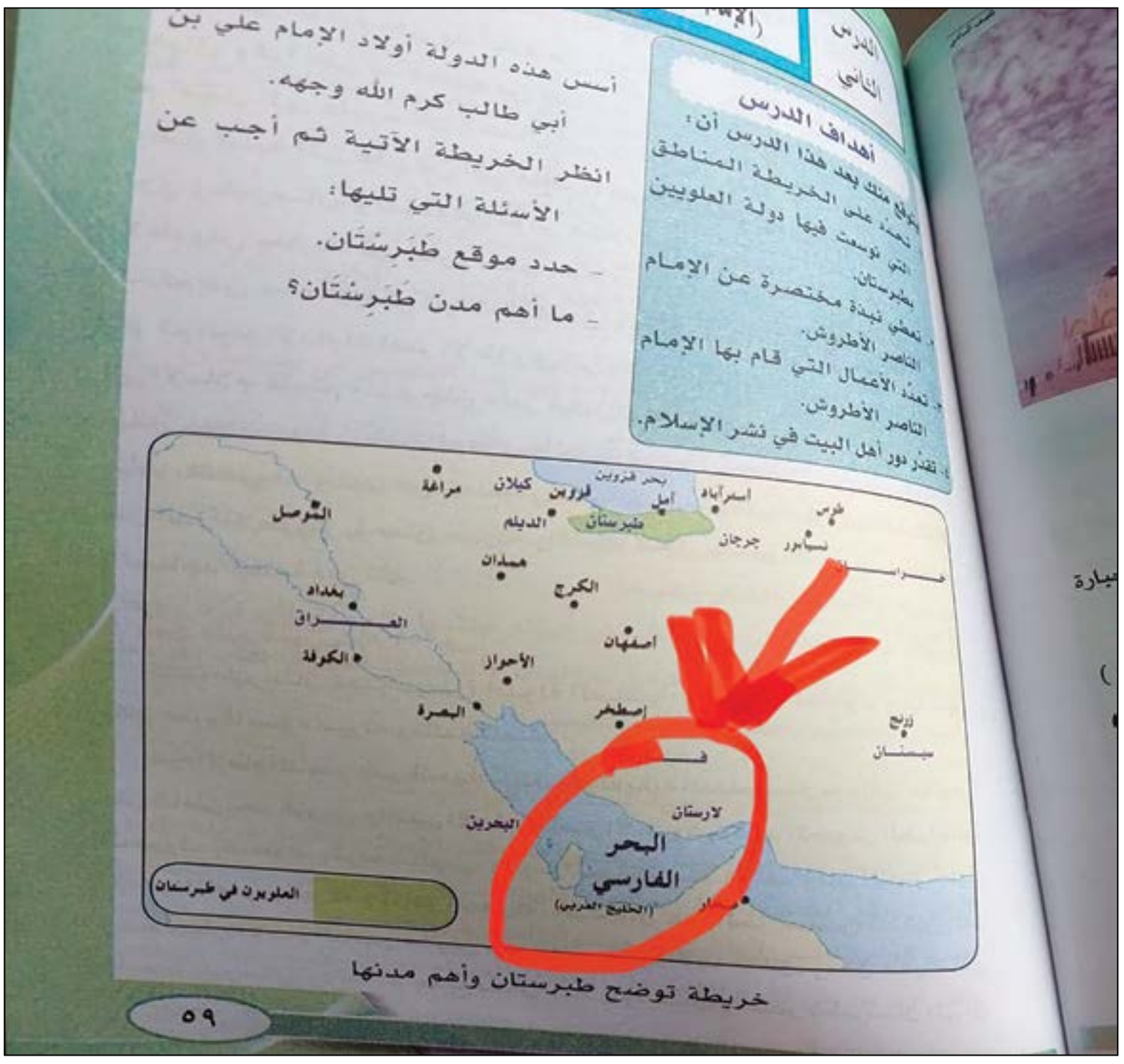
وحسب وثيقة صادرة عن مكتب التربية في محافظة عمران الخاضعة لسيطرتها فقد وجه القيادي الحوثي «رشـــيد رطاس» مدراء التربية في المديريات بترديد الصرخة في طابور الصباح.

ونص التعميم على «التوجيه لمدراء ومديرات المدارس الحكومية والأهلية في مديرياتهم تفعيل الصرخة في الطابور المدرسي، وعلى مدار العام الدراسي.

دورات طائفية

مليشيا الحوثي تواصل تنظيم الفعاليات والدورات الطائفيـــة للتربويين والمعلمـــين ووكلاء المدارس في العاصمة صنعاء، وبقية المناطق الخاضعة لسيطرتها.

مصادر محلية أفادت أن مليشيا الحوثي أرغمت وكلاء المدارس على حضـــور دورات طائفية تنظمها لتلقين المشاركين أفكارا محرفة ومشوهة تعزز من أحقيتها في الحكم.



وفرضت المليشـــيا على وكلاء المدارس الحكومية، الحضور والمشاركة في دورات طائفية تحت مسمى ورش تدريبية مهـــددةً الرافضين بالحضور أو عدم المشاركة بمحاسبتهم.

وفرضت مليشيا الحوثي إقامة دورة تعبئة مذهبية وعقائدية تستهدف معظم الوزراء في حكومتها غير المعترف بها في مسعى منها لفرض مشروعها الطائفي على اليمنيين كافة في صنعاء ومناطق سيطرتها.

وعادة ما تستمر هذه الدورات لمدة أسبوع ويتلقى فيها المشاركون مضامين من ملازم الهالك حسين بدر الدين الحوثي، وأخرى يلقيها مدربون عقائديون من إيران.

إقصاء الكوادر

مسلســـل الإقصاء للقيادات والكوادر الوظيفية غير الموالية لها عقائدياً مـــن مناصبها في المناطق التعليمية مســـتمر أيضاً وذلك في ســـياق مساعيها الرامية لاســـتكمال فرض الســـيطرة الكاملة على المواقع الإدارية بما يضمن لها تسهيل مخطط تطييف المجتمع واستكمال أعمال «حوثنة» المناصب.

وفق توجيهات أصدرها شـــقيق زعيم المليشـــيا يحيى بدر الدين الحوثي المعين في منصب ما يسمى وزير التربية والتعليم في حكومة الانقلاب تم الاطاحة بعشرات من مديري المناطـــق التعليمية وتم تعيين عناصر حوثية مؤهلها الوحيـــد التبعية العقائدية والانتماء السلالي لزعيم المليشيا.

وكشـــف عاملـــون في الحقل التربـــوي بصنعاء لـ«الشرق الأوســـط» عن توسع النشـــاط الحوثي في مجـــال التطييف ليشـــمل المرافـــق والقطاعات والمؤسســـات التعليمية والتربويـــة كافة في صنعاء ومناطق سيطرتها.

وأكد بعض العاملين التربويين أن إجراءات المليشيا الرامية إلى إحداث تغيير جـــذري في هيكلة الإدارات التربوية على مســـتوى المناطق التعليمية في صنعاء يأتي ضمن أولويات ذلك المخطط الإيراني.

وفي سياق المساعي الإيرانية المستمرة لتعزيز نفوذ طهران وبدء نشر أفكارها الطائفية في بلادنا عبر بوابة التعليم، كشفت دراسة غربية عن استغلال المليشيا وإيـــران التعليم في البلاد لصالح أجندتهما وبســـط نفوذهما في المناطق التي تسيطر عليها المليشيا.

حيث قالت منظمة «إمباكت - إس اي» الأميركية المتخصصـــة في مراقبة المناهـــج التعليمية والكتب المدرســـية في جميع أنحاء العالم، والتي ترصد قيم السلام والتسامح فيه: إن مليشيا الحوثي الإرهابية حولت التعليم إلى أداة نشر القيم والثقافة الإيرانية.

وأكدت أن إيران متغلغلة مـــن خلال الحوثيين في مراكز التعليم الابتدائي ومعاهد التعليم العالي، ومن جانب آخر يدرس المئات من الطلاب الحوثيين حالياً في إيران.

منصات طائفية

وعملت المليشـــيا الانقلابية على مدى الســـنوات الماضية عـــلى تحويـــل معظم منصـــات وقاعات وســـاحات المدارس والمرافق والمؤسسات التعليمية الأساسية والجامعية الحكومية والأهلية في صنعاء ومدن أخرى إلى أماكن لإقامة المهرجانات الطائفية وجمع الجبايات والإتاوات وتحشيد المقاتلين الجدد من طلبة المدارس والجامعات (بينهم صغار سن) في إطار أعيادها الطائفية أيضا.

وفي السياق ذاته، تحدث تربويون وأساتذة جامعات حكومية إلى «الشرق الأوسط»، عن أن المليشيا تعمد في إطار فعالياتها الطائفية إلى تحويل منصات وساحات وقاعات بعض المدارس والجامعات بصنعاء إلى أماكن لتجمع المليشيا المسلحة وجلب مختلف أنواع الأسلحة والصواريخ لاستعراضها والزعم أنها محلية الصنع.

وبحســـب التربويين والجامعيين، فقد تخلل تلك المهرجانات بث خطاب يحـــرض على القتل والعنف والكراهية، ويحض الكوادر التعليمية وطلبة المدارس والجامعات على الالتحاق بصفوف المليشيا.

قبضة حديدية

استخدمت وتستخدم المليشـــيا الحوثية مختلف الطرق والأســـاليب لتضييق الخناق على المؤسسات والجمعيات والمبادرات المجتمعية الإنسانية والخيرية، وعمـــدت في المقابل إلى إغلاق المئـــات منها بمناطق ســـيطرتها، واســـتحدثت أخرى تابعة لها لتحكم قبضتها عـــلى كافة الفعاليات والأنشـــطة الخيرية والإنسانية.

مصادر حقوقية كشـــفت أن مليشـــيا الحوثي الانقلابية، منعت نحو 23 مبـــادرة طوعية تقودها مجموعات شبابية وجمعيات خيرية من أجل تزويد الطلبة المعسرين في العاصمة صنعاء وريفها باللوازم المدرسية.

وقالت مصادر تربوية: إن ذلك يأتي في وقت لا تزال فيه هيئة الزكاة الحوثية بالتعاون مع مؤسسة قتلى المليشيا تواصل منذ أســـابيع تنفيذ مشاريع توزيع آلاف الحقائب المدرسية في صنعاء وريفها لصالح أبناء قتلاها وأسراهم والمفقودين من مقاتليها دون غيرهم من الطلبة الأكثر احتياجا.

وفي ســـياق التضييق الحوثي المستمر على العمل التطوعي والإنســـاني أفادت المصادر بأن المليشـــيا نشرت المئات من الجواسيس والمخبرين التابعين لها في الأحياء وعلى مقربة من بعض المدارس الحكومية في العاصمة وريفها بهدف مراقبة المبادرات وأعمال الخير التي تقدم المعونات للطلبة وللأسر الأشد فقرا.

وكشفت المصادر الحقوقية عن منع المليشيا أكثر من 23 مبادرة من تقديم بعض اللوازم والاحتياجات المدرسية لمئات الطلبة المحتاجين في مديريات: صنعاء القديمة، معـــين، بني الحارث، شـــعوب، صعفان، مناخـــة، جحانة، أرحب بنطـــاق العاصمة صنعاء وريفها.

مصادرة حقائب مدرسية

وذكرت المصادر أن المليشيا الحوثية صادرت وبعد تلقيها سلسلة بلاغات من جواسيسها كميات كبيرة من المتطلبات المدرســـية من حقائب وغيرها، كانت مخصصة لصالح الطلبة المحتاجين.

وتحدثت هذه المصادر عن اعتقال المليشيا الحوثية الإرهابية العـــشرات من العاملين بتلـــك المبادرات أثناء محاولتهم تسليم مستلزمات مدرسية لبعض الطلاب والأسر الفقيرة في بعض مناطق بالعاصمة وريفها، حيث باشر عناصر المليشيا على الفور بإيداع المختطفين سجونها قبل أن تقوم بالإفراج عنهم بعد تعهدهم بعدم العودة إلى العمل بذلك المجال.

وكانت مؤسســـات ومبادرات وجمعيات إنسانية وخيرية شكت في وقت سابق من تدخلات الانقلابيين في أنشطتها ومحاولة فرض أجندة خاصة بهم أثناء عملية توزيع المساعدات مع ممارسة الابتزاز المالي، الأمر الذي دفع الكثير من هذه الجمعيات إلى التوقف عن العمـــل في ظل الأوضاع المأســـاوية التي لا يزال يعيشها اليمنيون بمناطق السيطرة الحوثية.

وبحسب ما أفادت به تقارير دولية وأخرى محلية سابقة، فقد تسببت الحرب التي أشعلتها المليشيا في 2014 بواحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، حيث بات اليوم وفقا لذات التقارير أكثر من 22 مليون يمني بحاجة ماسة وعاجلة إلى المساعدة الإنسانية، بما في ذلك 8.4 مليون شـــخص لا يزالون يكافحون لتأمين احتياجاتهم المعيشية الضرورية.

معسكرات تجنيد

يعزو مراقبون بعض الأسباب التي تقف وراء منع المليشيا للفرق المنظمات الخيرية من العمل التطوعي في مجال التعليم إلى ســـعيها الحثيث إلى تغييب آلاف الطلاب هذا العام عن المدارس من أجل تسهيل مهام استدراجهم بعد شحنهم فكريا وطائفيا إلى جبهات القتال ومعسكرات التجنيد.

نشطاء وتربويون اعتبروا الاســـتهداف الحوثي الأخير بحق عـــدد من المبادرات التـــي تقدم العون للأسر الفقيرة لتتمكن من تعليم أبنائها، بأنه يأتي ضمن سعي المليشيا لاستهداف ما تبقى من العملية التعليمية في مناطق سيطرتها وتكريس الجهل الذي يسهل لها استدراج الأطفال والشبان إلى معسكرات التجنيد.

يؤكد محللون أن تغيير المناهج يأتي ضمن مساعي المليشـــيا الحوثية ونظام طهران لخلق واقع فكري واجتماعي جديد في إطار صناعة جيل ملغم بالأفكار الطائفية بما يضمن أهدافهم البعيدة، ويؤطر للوجود العقائدي للمشروع الإيراني في بلادنا.

فالمليشيا عمدت من خلال المناهج الجديدة المحرفة على تجريف التعليـــم والهوية الوطنيـــة والعربية القومية، وفرضت أفكاراً عقائدية تســـهم في تشبع الطالب بأيديولوجية قتالية متطرفة، وتجعله سهل الانقياد لمعاركها.





في تقرير حديث رصد جرائمها الإرهابية خلال ثمان سنوات

صواريخ مليشيا الحوثي الإرهابية تقتل وتصيب أكثر من (2300) مدني في مأرب

كشف تقرير حقوقي حديث عن عدد الضحايا المدنيين والأعيان المدنية بمحافظة مأرب جراء استهداف مليشيا الحوثي خلال الثمان السنوات الماضية.

ووثق التقرير الحقوقي الذي أعدته وأشهرته منظمة يمن رايتس للحقوق والتنمية في مؤتمر صحفي عقدته بمدينة مأرب، استشهاد وإصابة أكثر من (2300) فرد، بينهم (496) طفلا و(415) امرأة، و(1405) رجال.



جبر صبر

■ أكثر من (2273) استهدافاً بمقذوفات صاروخية للأعيان المدنية

أطلقتها مليشيا الحوثي خلال الفترة الماضية

وفي تفاصيل التقرير الذي عمل على توثيق ضحايا مليشيا الحوثي جراء استهدافها محافظة مأرب بالصواريخ الباليستية والمدفعية والطائرات المسيرة خلال الثمان السنوات الماضية وتحديداً خلال الفترة من(24اكتوبر 2014حتى 28فبراير 2022)، فقد استشهد عدد (788) توزعت بواقع (161) طفلاً، و(113) امرأة و(514) رجلاً ومسنا.

أما الإصابات فبلغ عددها (1528) فردا، بينهم(335) طفلاً، و(302) امرأة ،و(891) رجلا..

تلك حصيلة ضحايا استهدافات مليشيا الحوثي من المدنيين، والذين ليس لهم أي علاقة بجبهات القتال، أما الأعيان المدنية والمنشآت فقد وثق التقرير الذي اختير له عنوان(تحت الركام)، عدد (2273) استهدافاً للأعيان المدنية وما يقع في حكمها تنوعت كالتالي (421) حالة استهداف للمنازل المدنية، و (52) حالة استهداف لمخيمات النازحين، وعدد (96) حالة استهداف للمدارس والمنشآت التعليمية، فيما وثق التقرير عدد (78) حالة استهداف للمستشفيات والمنشآت الطبية وفرق الخدمات الطبية.

وخلال ذات الفترة السابقة وثق التقرير الحقوقي عدد (37) حالة استهداف لمحطات الوقود أو بالقرب منها ، وعدد (54) حالة استهداف لدور العبادة، واستهدفت الأسواق الشعبية بعدد (56) حالة استهداف، فيما استهدفت مليشيا الحوثي عدد (127) حالة للممتلكات الخاصة، وعدد (89) منشئة حكومية وخدمية، فيما كان العدد الأكبر من الصواريخ والمقذوفات التي اطلقتها مليشيا الحوثي ووصلت لأماكن خالية بالقرب من الأعيان المدنية او التي بجوارها بلغت عدد (1263) حالة استهداف.

صواريخ باليستية ومدفعية وطائرات مسيرة

التقرير الحقوقي لم يغفل أيضاً توثيق نوعية الأسلحة التي استخدمتها مليشيا الحوثي في استهدافها للمدنيين والأعيان المدنية بمحافظة مأرب.

فوثق التقرير إجمالي المقذوفات الصاروخية التي أطلقتها مليشيا الحوثي خلال ذات الفترة عدد(2273)، وتفاصيلها كالتالي:

عدد (367) صاروخا بالسيتيا.

وعدد (627) صاروخ غراد (كاتيوشا).

وعدد (238) طائرة مسيرة ومفخخة.

وعدد (653) مدفع هاون ، فيما أطلقت المليشيا عدد (388) قذيفة أخرى متنوعة.

عام 2021م الأكثر دموية

وحسب تقرير منظمة يمن رايتس ورصدها وتوثيقها لجرائم مليشيا الحوثي في مأرب خلال السنوات الماضية ومنذ انقلابها عام 2014م، فقد كان العام الماضي 2021م هو الأكثر دموية، بعد أن حشدت المليشيا لشن هجومها الفاشل على مأرب، وكثفت من قصفها للمدنيين والأعيان المدنية.

فقد وثق التقرير استشهاد واصابة (543) فردا، استشهد من بينهم عدد (190) فردا، فيما أصيب(352) مدنيا إصابة متنوعة.

يلي العام الماضي من حيث العدد الأكبر لجرائم مليشيا الحوثي العام 2016م، حيث وصلت جرائم القتل والإصابات جراء استهدافات مليشيا الحوثي عدد (454) فرداً، استشهد منهم (133) مدنيا، وأصيب (321) فردا.

وجاء العام 2020م في المرتبة الثالثة حيث بلغ الضحايا فيه عدد (275)، من بينهم (103) شهداء، وإصابة (172) فرد.

استهداف مخيمات النزوح.

لم تكتف مليشيا الحوثي الإرهابية، بتشريد الناس من مناطق سيطرتها، ونزوحهم إلى مأرب، فاستمرأت في جرائمها بحقهم واستهدافهم في مخيمات نزوحهم.

فوثق التقرير جرائم المليشيا بحق مخيمات النازحين في مأرب، من بينها عدد (123) حالة قصف واستهداف، يأتي في المرتبة الاولى مخيم الميل، والذي استهدفته المليشيا بعدد (17) استهدافا، يليه مخيم الخير بعدد (14)، ثم مخيم التواصل(13) استهدافات، ومخيم لفج الملح بعدد(9) ثم مخيم الزور بعدد (9) ومخيم الصوابين بعدد(8) استهدافا.

تلك الجرائم الحوثية بحق مخيمات النازحين نتج عنها استشهاد وإصابة عدد (115)، منهم (34) طفلا و(23) امرأة و(41) رجلا.

وإمعانا في جرائمها فقد وثق التقرير قيام مليشيا الحوثي بحصار 17 مخيماً للنازحين.

انتقاد صمت المجتمع الدولي

وفي المؤتمر الصحفي الذي أشهر فيه التقرير الحقوقي الأحد الماضي أوضح أمين عام منظمة يمن رايتس للحقوق والتنمية- حمد محسن عجيان :» أن المنظمة حرصت في التقرير على رصد معظم الاستهدافات للأعيان المدنية في مناطق واسعة من محافظة مأرب منذ ثمانية أعوام» .

وأشار إلى «أن المنظمة اعتمدت في تقريرها على النزول الميداني عبر راصديها متبعة منهجية الاستقصاء، والتحقيق والنزول الميداني، والمقابلات الشخصية للضحايا وأقاربهم، والنزول إلى أماكن وقوع الانتهاكات والتحقق من إفادات الشهود بعد ذلك تم فرز البيانات وتحليلها والتأكد من صحتها، ومن ثم صياغة التقرير بعد المراجعة اللغوية والقانونية».

وانتقد عجيان، صمت المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة إزاء ما يحدث في مأرب طيلة ثمانية أعوام متتالية»، معتبراً الاعتداء على الأعيان المدنية أنه يشكل اعتداءً مباشراً على السكان المدنيين».

من جهته قال: مدير مكتب حقوق الإنسان بمأرب - عبد ربه جديع» إن مليشيا الحوثي أمعنت في استهداف المدنيين بمأرب منذ 2014، وزادت تلك الاستهدافات بعد عام 2020 عقب المحاولة الهجومية الحوثية الفاشلة».

وأكد جديع» أن الاستهدافات الحوثية للمدنيين بمأرب لازالت مستمرة حتى اليوم»، داعياً: المنظمات الحقوقية إلى توثيق هذه الجرائم ونقلها إلى المحاكم الدولية لأنها لا تسقط بالتقادم.

وخلال المؤتمر الصحفي أفاد أحد ضحايا في شهادته أن مليشيا الحوثي فجرت منزله وشقيقه بعد نهبها لمحتوياته في مديرية رحبة بمحافظة مأرب».

وأكد طالب دركم» أن مليشيا الحوثي حولت قريته إلى أشباح بعد أن هجرت ساكنيها وفجرت منازلهم»، لافتاً إلى أن المليشيا اقدمت على تفجير حصن عمره أكثر من 500 عام».

التوصيات والمطالب

وفي ختام التقرير الذي صيغ باللغتين العربية والانجليزية واحتوى على نماذج شهادات وإفادات وقصص لعدد من الضحايا المدنيين، دعت منظمة يمن رايتس الحكومة الشرعية إلى، فتح تحقيق جاد وشفاف في جميع الجرائم والانتهاكات التي تعرضت لها المحافظة وعاصمتها وسكانها والنازحون، مع وضع التدابير والاحترازات اللازمة التي من شأنها حماية السكان المدنيين والنازحين في مدينة مأرب وباقي المناطق الخاضعة لسيطرتها ووضعهم في أماكن آمنة وبما يمنع وصول أي أعمال عسكرية عدائية إليهم.

كما دعت الحكومة للتنسيق مع الهيئات والمنظمات الإغاثية المحلية والإقليمية بما يضمن توفير الرعاية الصحية والمعيشية الكاملة لضحايا الحرب من السكان المدنيين والنازحين في مناطق سيطرتها بمحافظة مأرب والتخفيف من معاناتهم.

ودعت منظمة رايتس الأمم المتحدة وفريق الخبراء والمبعوث الخاص في اليمن إلى إعطاء الهجمات القاتلة على مأرب أولوية خاصة تتناسب مع شراسة الهجمات وخطورتها وضراوتها وآثارها الكبيرة على الحياة والإنسان.



26 سبتمبر
العدد (2049) الخميس 19 صفر 1444هـ - الموافق 15 سبتمبر 2022م





فشلت في تحسين حياة المتأثرين بالحرب

الاستجابة الإنسانية.. إلى أين؟

منذ ما يزيد عن ست سنوات، ونحن نتحدث عن الاختلالات الكبيرة المرافقة لعملية تخطيط وتنفيذ ومراقبة وتقييم الاستجابة الإنسانية في اليمن التي تتولاها وكالات الأمم المتحدة مع مجموعة محدودة من الهيئات والمنظمات والمؤسسات المحلية المعنية بالعمل الإنساني، وعلى الرغم من امتداد أعمال الاستجابة الإنسانية زمنيا منذ العام ٢٠١٥ وحتى اليوم، واستغراقها لمبالغ مالية تجاوزت ال١٥ مليار دولار قدمها مانحون متعددون، إلا أن أثر هذه الاستجابة لايزال منعدما، فالفجوة هي الفجوة إن لم تكن أكثر اتساعا، وأوضاع النازحين والمتضررين تنتقل من السيء إلى الأسوأ.

ابتهال أحمد

اليوم وبعد قرابة ثمان سنوات من الأداء الهزيل وغياب التقييم الدقيق للاستجابة الإنسانية، خلصت اللجنة المشتركة بين الوكالات بعد إجراء تقييم معمق، إلى أن الاستجابة الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن فشلت في تحسين حياة اليمنيين، وعلى الرغم من تأخر هذا التقييم الذي يفترض أن يتم إجراؤه مبكرا، إلا أنه يعد اعترافا واضحا ورسميا من الأمم المتحدة بفشلها في إدارة ملف الاستجابة الإنسانية في اليمن، وهو ما أكدنا عليه مرارا وتكرارا بشكل مبكر وبالاستناد إلى معطيات ومؤشرات منهجية أبرزت اختلالا كبيرا في مسار الاستجابة الإنسانية.

من خلال هذا التقرير، سنسلط الضوء بشكل غير تفصيلي على تقييم اللجنة المشتركة بين الوكالات الخاص بالاستجابة الإنسانية في اليمن، وبشكل تفصيلي عن واقع ومآلات الاستجابة الإنسانية في اليمن وما الذي يجب اتخاذه لتصحيح المسار.

خطة الاستجابة

يشير مفهوم الاستجابة الإنسانية في اليمن إلى خطة الاستجابة الإنسانية التي تقوم (الأوتشا) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن بوضعها وتقديمها للمانحين بناء على معلومات وبيانات مسحية تساعد على تقدير الإحتياجات الإنسانية خلال عام وتحديد الكلفة المالية لتغطيتها شاملة الجوانب التشغيلية، كما تتولى الأوتشا أيضا استقبال تعهدات المانحين المخصصة لدعم الخطة والتي تتم في مؤتمرات تعقد للمانحين، وإدارة هذه الأموال بموجب الخطة، من خلال تنفيذ أجندتها المرسومة عبر وكالات الأمم المتحدة الموجودة في اليمن، والمنظمات الدولية المعنية بالعمل الإنساني التي تعمل في اليمن ، وعدد محدود من الوكالات المحلية العاملة في المجال الإنساني.

تغطي خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن مجالات متعددة أبرزها، الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش الزراعية وغير الزراعية والتعافي المبكر والإيواء والحماية والمياه والنظافة والصرف الصحي والتعليم والصحة وغيرها في إطار الاحتياجات المترتبة على الأزمة الإنسانية التي ولدتها الحرب، ما يعني أنها موجهة في الأساس للسكان المدنيين المتأثرين بالحرب وفي مقدمتهم الفئات الهشة والأكثر ضعفا، ومن ضمنهم النازحين والمشردين والمهجرين قسريا ومن تسببت الحرب بفقدهم لمصادر معيشتهم وحقوقهم واحتياجاتهم الأساسية.

وتقوم فكرة خطة الاستجابة الإنسانية، على تقديم استجابة شاملة ومنسقة وملائمة تحتكم إلى معايير ومؤشرات دقيقة، لضمان إحداث أثر إيجابي يمكن من خلاله التغلب على الأزمة الإنسانية والانتقال لمرحلة التعافي وتطبيع الأوضاع.

استجابة أخرى

خارج خطة الاستجابة الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن، تقوم الكثير من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية والمحلية، بتقديم مساعدات إنسانية غير مدرجة ضمن خطة الاستجابة، وهذه المساعدات غير المنسقة مع خطة الاستجابة في كثير من السنوات تتفوق كميا على ما تقدمه الخطة، وتشمل الكثير من مجالات الاستجابة التي تغطيها الخطة.

غياب الأثر

يفترض أن تؤدي هذه الاستجابة سواء منها المنسقة أو غير المنسقة، إلى تحقيق أثر فاعل وايجابي يتجسد في ردم فجوة الأزمة الإنسانية وإحلال حالة التعافي الشامل، لكن ذلك لم يتحقق ولم تبدو مؤشراته في الأفق، على الرغم من إنفاق ١٦ مليار دولار حتى هذا العام لصالح الاستجابة المنسقة وأضعاف هذا المبلغ على الاستجابة غير المنسقة.

نحن إذا أمام مليارات الدولارات المهد رة والكثير من الجهود الضائعة واتساع متنام لفجوة الاحتياجات الإنسانية وفي مقدمتها فجوة الأمن الغذائي، وهو ما يشير إلى اختلال كارثي في مسار الاستجابة الإنسانية في اليمن.

تقييم متأخر

بعد قرابة الثمان السنوات من العمل في خطط الاستجابة الإنسانية، جاء تقييم اللجنة المشتركة بين الوكالات يحمل نتيجة مفادها أنها فشلت في تحقيق مرادها ولم تحقق أثرا ملموسا، هذه النتيجة يقولها واقع الحال أيضا منذ سنوات، وكان من الواجب أن يأتي هذا التقييم مبكرا لإصلاح ما يمكن إصلاحه.

وعن مضامين هذا التقييم ونتائجه الرئيسية والفرعية يمكننا معرفة ذلك من خلال هذا الخبر الذي تم تناقله من قبل الوكالات باللغة العربية، وفي ما يلي نصه:

خلص تقييم مستقل لأداء وكالات الأمم المتحدة العاملة في اليمن منذ عام 2015 وحتى الآن إلى أن المساعدات التي تقدم لملايين المحتاجين ضعيفة الجودة، وأنه رغم إنفاق 16 مليار دولار في هذا الجانب فإن هذه الوكالات فشلت في إجراء تحسينات جوهرية على حياة اليمنيين العاديين.

واتهم التقييم الوكالات الأممية بأنها جعلت اليمنيين يعيشون على «وسائل دعم البقاء» مؤكداً أن هذه المساعدات لم تصل بالشكل الكافي إلى الفئات الأكثر احتياجاً مثل النساء والأطفال، كما انتقد ضعف الرقابة على أداء موظفي الأمم المتحدة.

التقييم الذي أعدته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات قال إن العملية برمتها معيبة من نواحٍ كثيرة، فالجودة رديئة والرقابة ضعيفة والمساعدات تهدر وهناك نقص غير مقبول في المعايير في العديد من المجالات.

وبحسب التقييم، فإن العديد من مخيمات النازحين لا يتوافر فيها الحد الأدنى من المعايير، وأن هناك عدم تركيز كافٍ على الفئات الأكثر ضعفاً وفهمها، حيث تتم تلبية الاحتياجات جزئياً، فقط.

وأشار التقييم إلى أن نسبة منخفضة للغاية من أولئك الذين يعملون على الاستجابة يعتقدون أن الاحتياجات الأكثر إلحاحاً تتم تلبيتها، لكنه جزم بأن الاستهداف الجماعي كان ضعيفاً بما في ذلك النساء والأطفال، حيث لم يحصلوا على ما يكفيهم.

ووجه التقييم نقداً قاسياً لموظفي الأمم المتحدة، وقال إن بقاءهم خلف مكاتبهم أدى إلى تآكل الثقة ومعنويات الموظفين الآخرين؛ حيث أدت الإجراءات المفرطة لضمان أمن موظفي الأمم المتحدة «إلى تآكل الثقة بشكل خطير، وأسهمت في عدم فهم احتياجات السكان اليمنيين»، في ظل عدم وجود اتصال مباشر مع المجتمعات، معتبراً أن تلك الإجراءات «أسهمت في تدني الروح المعنوية بين العاملين في مجال تقديم المساعدات».

ويمكن أن نلخص نتائج التقييم بالنقاط التالية:

- المساعدات الإنسانية في اليمن ضعيفة الجودة.
- فشلت في إجراء تحسينات جوهرية على حياة اليمنيين العاديين.
- جعلت اليمنيين يعيشون على وسائل دعم البقاء.
- لم تصل بالشكل الكافي للفئات الأكثر احتياجا.
- الرقابة على أداء موظفي الأمم المتحدة ضعيف.
- نقص غير مقبول في المعايير بالعديد من المجالات.
- عدم فهم احتياجات السكان اليمنيين.

ماذا بعد؟

قدم تقييم اللجنة تشخيصا دقيقا لواقع الاستجابة الإنسانية في اليمن، وهناك أيضا العديد من الجوانب التي تتطلب التشخيص، لكن السؤال المهم هنا، ماذا بعد التشخيص؟

بالتأكيد أن مرحلة التشخيص تليها مرحلة وضع المعالجات الملائمة التي يتم تصميمها بناء على دراسة دقيقة للأسباب والمسببات، كي تكون صحيحة وفعالة وحقيقية، وهذه مهمة تقع على عاتق المنظمة الأممية إذا ما أرادت إصلاح الوضع.

وفي ما يلي من فقرات من هذه القراءة سنستعرض جزءا من الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة الكارثية.

اختلال المنظومة

هناك العديد من المؤثرات السياسية العميقة التي عملت على اختلال وانحراف منظومة الأمم المتحدة في الشرق الأوسط على وجه الخصوص وفي اليمن بشكل خاص، تمثل هذا الاختلال في الغزو الإيراني المبكر لها من خلال ضخ المزيد من العاملين إلى هذه الهيئات الذين وصل بعضهم إلى سلم قيادتها وتربع بعضهم على مواقعها ذات الأهمية ليشكلوا فيها لوبي عميق وخبيث خادم للأجندة الإيرانية، وهو ما تجلى أيضا وبشكل سافر في وكالات الأمم المتحدة باليمن، فمن خلال نظرة سريعة على قياداتها نجد أغلبهم من المنتمين لحزب الله اللبناني وللجماعات الإيرانية الأخرى ويعملون في هذه الوكالات بخلفية عقدية تخدم الأجندة الإيرانية، وبخلاف القيادات فإن غالبية موظفيها على هذا النمط. وأسهم هذا على وجه الخصوص في:

- التلاعب بالمعلومات والبيانات واعتماد مؤشرات ومعلومات مغلوطة.
- استخدام أموال المساعدات لصالح دعم الأنشطة الإرهابية لمليشيا الحوثي من خلال تمريرها عبر وكالات محلية تابعة لمليشيا الحوثي تقوم بعمليات غسل الأموال تحت غطاء أعمال الإغاثة.
- تمكين عناصر المليشيا الحوثية عبر طرق ملتوية من الاستحواذ على مواد الإغاثة لاستخدامها كتموين لجبهات المليشيا الحوثية الإرهابية.

وقد كان لهؤلاء المدسوسين في وكالات الأمم المتحدة لصالح أجندة إيرانية، تأثيرا واضحا في انحراف هذه الوكالات عن أهدافها ومعاييرها وسياساستها ومنهجياتها، حتى ظهرت وكأنها وكالات داعمة لأجندة المشروع الإيراني الإرهابي.

ممارسات الفساد

بالنسبة لمكاتب الأمم المتحدة في اليمن فإن الكثير من موظفيها وصانعي قراراتها غارقون في الفساد وآمنون من المساءلة، وعلى الرغم من صرامة السياسات الإجرائية المتبعة في وكالات الأمم المتحدة، إلا أن موظفيها لهم حيلهم القادرة على تجاوزها، ومن صور الفساد في مكاتب اليمن:

- تلقي هدايا ثمينة ورشوات مقابل إرساء المشاريع وعقود الخدمات على مقدمي الهدايا والخدمات، ومن أخطر الممارسات في هذه الجزئية بحسب ما أفاد به عاملون وقيادات في وكالات إغاثة محلية، بأن موظفي نظام الشراكة في الأوتشا يتلقون مبالغ مالية كبيرة أو هدايا عينية ثمينة مقابل قبول وكالة ما في نظام الشراكة أو إعطائه تقييما عاليا أو إرساء مشروع معين عليه.
- قيام بعض موظفي الأمم المتحدة بشكل مجموعات أو افراد بتأسيس منظمات محلية متخصصة بالعمل الإنساني وتمرير المشاريع عبرها، وهو ما يحصل أيضا في المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في اليمن، ولأن الكثير من المنظمات الدولية غير الحكومية تتلقى تمويلات من الأوتشا أو وكالات أممية أخرى في إطار خطة الاستجابة الإنسانية وخارجها، غالبا ما يقوم موظف الأوتشا أو الوكالة الأخرى بمقايضتها في إرساء التمويل عليها مقابل قبولها بتنفيذ المشروع بالشراكة مع المنظمة المحلية التابعة له من البطن، وهذا ما فتح بابا واسعا للتلاعب والعبث والتغاظي عن التجاوزات والإخلال بكثير من المعايير التي يجب تطبيقها.
- تشكلت لوبيهات فساد كبيرة من المنظمات المحلية والمنظمات الدولية غير الحكومية، لتنحصر شراكات الوكالات الأممية عليها دون غيرها، إلى الحد الذي أصبحت فيه كل وكالة من الوكالات غير قادرة عن تجاوز اللوبي الذي يحتكرها، وبطبيعة الحال فإن مصالح شخصية مشتركة هي من تسببت بهذا التشكل غير المقبول، وهو ما يسمح بحدوث تجاوزات كبيرة في تحقيق هذه المصالح.

فساد منظم

في ما عدا وكالات محلية محدودة، تحظى بشراكات مع الأوتشا والوكالات الأخرى، فإن شراكات الأوتشا والوكالات الأخرى تذهب إلى منظمات دولية غير حكومية التي تكون بمثابة الوسيط، حيث يقوم هذا الوسيط بإسناد المشروع لمنظمة محلية لتنفيذه، وفي حين أن الأوتشا تزعم بأن هذا الإجراء يحميها من الوقوع في مخاطر مالية، يرى الغالبية من قيادات العمل الإغاثي المحليين بأن هذا نوع من الفساد، بحكم أن هذه المنظمات الوسيطة تستحوذ على الكثير من الأموال تحت مسمى نفقات إدارية وتشغيلية وأجور خبراء في حين أنها في الواقع لا تعمل شيئا، حيث يقع عاتق التنفيذ على المنظمات المحلية، وهو ما يؤثر على جودة المساعدات المقدمة، وبحسبهم فإنه يتوجب على الأوتشا العمل مباشرة مع المنظمات المحلية بدلا من هدر الأموال لصالح نفقات لا ضرورة لها.

اختلالات أخرى

هناك العديد من الاختلالات المصاحبة لتنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، وفي هذه النقاط جزء يسير منها:

- عدم تقديم استجابة فاعلة ومنسقة وملائمة، بسبب ضعف التنسيق بين الوكالات في تبادل المعلومات وتحديد الاحتياجات.
- مؤشرات خطة الاستجابة الإنسانية غير دقيقة، لأسباب تتعلق بقصور المنهجيات الخاصة بجمع معلومات الاحتياجات، وعدم وجود نافذة موحدة لتدفق المعلومات.
- غياب كلي لإجراءات المراقبة والتقييم.
- غياب لإجراءات الشفافية والمساءلة عند تنفيذ المشاريع.
- لا يزال دور الكتل الإنسانية شكليا حتى اللحظة.
- رضوخ وكالات الأمم المتحدة لضغوط مليشيا الحوثي الإرهابية.
- الابتعاد عن الاستقلالية في العمل الإنساني.

حلول

يقودنا كل ما سبق إلى جملة من الحلول، وأبرزها:

- نقل المكاتب الرئيسية لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية إلى العاصمة عدن، لتجنب الضغوط المفروضة عليها من قبل مليشيا الحوثي.
- ربط الكتل الإنسانية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي وتمكينها من أداء دور فاعل.
- تشكيل شبكة من المنظمات المحلية الإنسانية الفاعلة للقيام بدور المراقبة والتقييم على أعمال الاستجابة .
- فرض رقابة صارمة على مقدمي الخدمات لصالح المنظمات.
- العمل وفقا لمؤشرات دقيقة ومعلومات صحية مع فرض التمسك بالمعايير.

هزمته امرأة.. وسَرقه ولده.. وقَتل مُعلمه.. وتواصل مع الإنجليز سرًا

أمير الزيود الذي أذل اليمنيين

بخروج الأتراك من اليمن - مُنتصف القرن الحادي عشر الهجري - صار اليمن مِيرانًا سهلًا للدولة القاسمية، لتدخل الزّيدِيّة - دولةً ومذهبًا - مَرحلة اختبار حقيقي في كيفية تعاملها مع الآخر، ظلت فتاوى الفقهاء (فقهاء الهادوية) حول ذلك تُراوح مَكانها، حتى تولى الإمامة الفقيه المُتعصب المُتوكل إسماعيل بن القاسم، الذي صنع بفتاويه أعداء وهميين، احتوى أقاربه الطامحين، وجيَّش القبائل الشمالية جنوبًا، وغربًا، وشرقًا، مُؤسسًا بذلك أسوأ احتلال عرفته تلك المناطق على مدى تاريخها.



بلال الطيب



تواصل سري

كافأ المُتوكل إسماعيل ومن أتى بعده من أئمة أولئك المُحاربين بالأرض والثروة، وقد مضى على نهجه - وإنْ بصورة جزئية - المُتوكل يحيى بن المنصور محمد حميد الدين، تولى الأخير الإمامة بعد يوم واحد من وفاة والده 5 يونيو 1904م، حدث بادئ الأمر لغط كبير حول تنصيبه، اجتمع فقهاء الزّيدِيّة في حصن نواش (وشحة)، فدفع يحيى بصاحبه شيخ حاشد ناصر بن مبخوت الأحمر للضغط عليهم، ولم يدعهم الأخير يخرجون من مجلسهم إلا بعد أخذ بيعتهم. كان حصن شهارة المنيع مقرًا لحكمه، وقد بدأ عهده كأبيه بمحاربة الأتراك، ووعد مُقاتليه بالغنائم الكثيرة، وأفتى بـ«أن من قتل تركيًا دخل الجنة»، وسيطر بـ 20,000 مُقاتل على أغلب المناطق الشمالية.

حاصرت قوات ذات الإمام صنعاء لستة أشهر مُتتالية، ليدخلها بعد جلاء الأتراك إلى حراز، بمُوجب اتفاق صلح مدته عام كامل، وقّعه الطرفان 27 أبريل 1905م، وقد أشرف بنفسه عليه، كما أشرف من قبل على سير المعارك، وسيطرت قواته على مُعظم مناطق اليمن الخاضعة للأتراك، عدا تعز، وإب، وحراز، وتهامة، وقفل شمر، وكان دخوله صنعاء بعد شهر واحد من توقيع ذلك الصلح، وسمح باستمرار الدعاء للسلطان العثماني، واستبقى الراية العثمانية ترفرف في ذات المدينة؛ مُبررًا ذلك بأنّه يصب في مصلحة المسلمين!

كشفت في المُقابل وثائق بريطانية أرخت لحوادث تلك الفترة أنَّه - أي الإمام يحيى - تواصل خلال ذات العام مع الإنجليز في عدن، بواسطة سلطان لحج أحمد بن فضل العبدلي، وأرسل مبعوث خاص لذات الغرض، وطالبهم صراحة بدعمه بالمال والسلاح، وقدم لهم قائمة بذلك، وشدد على ضرورة أنْ يبقى موضوع ذلك التواصل طي السرية والكتمان!

كثرت عام ذاك أعمال النهب من قبل قوات الإمام يحيى، خاصة حينما توجهت بأوامر منه جنوبًا، وما إن حطت رحالها في يريم، حتى عاثت فيها نهبًا وخرابًا، وقتلت 30 شخصًا أكثرهم من الأطفال والنساء، وقيل أكثر، رغم أنَّها - أي يريم - منطقة زيدية توالي الإمامة، وعن ذلك قال المُؤرخ الواسعي: «كان العرب حولها ذو محمد وذو حسين، قبيلة معروفة مُتوغلة في الجهل، والقسوة، والشدة، والفجور.. هجموا على هذه المدينة، وحصل منهم الأفعال الشنيعة من النهب والقتل، ثم الخراب».

وقد أورد القاضي عبدالرحمن الإرياني في مذكراته تفاصيل ذلك نقلًا عن أبيه، حيث قال: «ولكن الجيش المؤلف من قبائل همجية قد هالهم ما رأوا في بيوت المواطنين الذين فتحوها لاستضافتهم، فأقدموا على نهب كل ما وصلت إليه أيديهم، حتى بلغ بهم الأمر أنْ يقطعوا آذان النساء ليأخذوا الأقراط التي عليها». والغريب في الأمر أنَّ الإمام يحيى وبعد عدة مناشدات رفض تعويض أبناء يريم، فيما عوضهم الأتراك - فيما بعد - بـ 600 ليرة ذهبية.

كما تعرض الإسماعيليون في حراز للقتل والتنكيل الشديد، وعن ذلك قال المُؤرخ سعد الشرقي: «قتلى الباطنية إلى تاريخ ثامن وعشرين صفر - يوافق 27 فبراير 1911م - من كبارهم وأعيانهم نحو ستين قتيلًا، ولولا إعانة عجم مناخة - يقصد الأتراك - لهم في الحرب وبالمونة والبنادق أن قد سقطوا، ولا بد بحول الله أن الإمام حفظه الله يستأصل شأفة العجم والباطنية»!

جهز الأتراك حملة عسكرية قوامها 50,000 مُقاتل، بقيادة المشير الثمانيني أحمد فيضي باشا، وما أنْ علم الإمام يحيى بمقدمه، حتى خرج بقواته من صنعاء، وذلك بعد شهرين من دخولها، مُتذرعًا هذه المرة بخوفه على سكانها، فيما لاحقته القوات العثمانية إلى مشارف شهارة، وتعرضت هناك لهزيمة قاسية.

أعوان الظلمة!

استعاد الإمام يحيى بعد معركة شهارة أنفاسه، وأفتى بعدم جواز صلاة الجمعة مع الأتراك، وأشرف بنفسه على حرب عصابات كلفت الأخيرين وأعوانهم الكثير، وقام بقتل القاضي إسماعيل الردمي، والشيخ أحمد كحيل، والشيخ سعيد دوده، والشيخ مُصلح مطير، وثلاثة أخوة من أسرة أبي الدنيا، وخادم لهم، وذكر العميد محمد الأكوع أنَّه - أي الإمام يحيى - قتل 11 شخصًا (ربما يكونون أنفسهم الأشخاص المذكورين آنفًا) خنقًا في إحدى مساجد القفلة؛ والسبب مُناصرة غالبيتهم للأتراك.

في شهادته على تلك المرحلة، قال اللواء أحمد قرحش لقناة (بلقيس) إنَّ الثلاثة الإخوة من أسرة أبي الدنيا تم قتلهم بعد خروج الأتراك، وذلك أثناء مُساندتهم لمحسن بن ناصر شيبان في انتفاضته ضد الإمام يحيى 1920م، وهي الانتفاضة التي حدثت بمُعاضدة مَجاميع من قبيلة حاشد، وكان مصيرها الفشل. وعلى خلاف ذلك القول أفاد المُؤرخ محمد الأكوع أنَّ أولاد أبو دنيا كانوا ينقلون المواد الغذائية للأتراك من الحديدة إلى حجة، وأكمل ذات المُؤرخ ذلك المشهد بقوله: «فحز في قلب الإمام؛ فأرسل لهم ثلة من مردته، وأخذوهم على غرة، وساقوهم إلى قفلة عذر، حيث لقوا حتفهم؛ فامتلأ اليمن رعبًا وخوفًا».

ظلت والدة الثلاثة الإخوة تُقارع الإمام الطاغية، وتُشنع عليه، وقد اعترضت ذات نهار موكبه، لا لشيء، إلا لكي تتعرف على صورته أكثر، استعدادًا لشد خناقه يوم الحشر الأكبر، وقيل إنَّها خاطبته قائلة: «قد سبقوك إلى جوار ربهم، وهم ينتظرونك تلحق بهم»، وأجبرته على البكاء، وعلى اعتزال الناس في قصره لعدة أيام. ولم تكتفِ تلك المرأة بذلك؛ بل كانت - كما أفاد المُؤرخ الأكوع - تُؤذي الإمام يحيى كرارًا ومرارًا، وجعلته يرسل إليها بأفاضل الرجال وأكابر العلماء من أجل إرضائها، ولكن دون جدوى.

وعن تلك المرأة الهمدانية الشُجاعة قال القاضي محمد محمود الزبيري مُشيدًا: «كان صوتها جريئًا باسلًا، مُحزنًا عاليًا علو الحق، شامخًا شموخ الشرف، وقد رفعته مُتعمدة حتى تفضح القاتل على رؤوس الأشهاد، وتذله بين عبيده»، وأضاف: «تلك امرأة استطاعت ببسالتها وضعفها وشيخوختها أنْ تهزم طاغية، وتذيقه الهوان، وتجعله يحسب ألف حساب لخطر القتل».

كما قام أحد أنصار الإمام يحيى وبإيعاز منه باغتيال أحد معلميه، مُفتي صنعاء شيخ الإسلام العلامة محمد بن محمد جغمان؛ لأنَّه رفض مُبايعته، وكان الأخير قبل ذلك - ولذات السبب - قد نجا من محاولة اغتيال في عهد المنصور محمد، الذي أفتى هو الآخر بقتله، وقتل جميع المتعاونين مع الأتراك، بفتوى أسماها بـ (إباحة قتل المُضر من أعوان الظلمة)، وعن محاولة الاغتيال تلك قال صاحب (الدر المنثور): «فدخل عليه بعض السادة الكرام، وهو يتوضأ في المطهار، وطعنه ثلاث طعنات كادت أنْ تعرض روحه على النار».

أدى تمرد بعض الضباط والعساكر في الجيش العثماني على قائدهم فيضي باشا إلى إضعاف جبهة الأتراك الداخلية، فما كان منهم إلا أنْ سارعوا بإيقاف الحرب، مادين أيديهم لمفاوضة الإمام يحيى، وقد أرسل الأخير بشروطه التي غلفها بصبغة دينية أبريل 1906م، وهي الشروط التي رفضها الأتراك؛ لتتجدد المواجهات بين الجانبين، وحين لم ينتصر أحد الفريقين، أرسل الباب العالي في العام التالي وفدًا من عُلماء مكة، تركزت مهمته في حث الإمام على وقف القتال، وقد بقي الأخير بعد ذلك مُحتفظًا بما تحت يديه، وكذلك الأتراك، مع حدوث مناوشات محدودة بين الجانبين.

تأكيدًا لرغبتهم بتهدئة الأوضاع، وبسبب ضغوط نواب اليمن في استانبول؛ أرسل الباب العالي فور نجاح الثورة الدستورية بحسن تحسين باشا الفقير واليًا على اليمن يوليو 1908م؛ لما عُرف عنه من الحكمة والاتزان، وهو في الأصل عربي من بلاد الشام، وعنه قال المُؤرخ الواسعي: «صلحت في أيامه أحوال اليمن، وسكنت الفتن، ولم يتعرض الإمام وأعوانه وشيعته بأذيتهم، وحصل بينه وبين الإمام صلح، وألا يتعدى أحد على الآخر».

لم يدم ذلك الصلح طويلًا، تجمعت القوات الإمامية حول صنعاء يناير 1911م، وحاصرتها لأربعة أشهر، وتجاوزتها إلى يريم، وعاثت في الأخيرة نَهبًا وخَرابًا، وما أنْ علم الأتراك بما حلّ بجنودهم من هَزائم، حتى سارعوا بإرسال حملة عسكرية كبرى، أسندت مهمة قيادتها إلى اللواء أحمد عزت باشا، وبعد أنْ فك الأخير الحصار عن صنعاء، حاول التقدم صوب شهارة، إلا أنَّ تمرد محمد بن علي الإدريسي في صبيا حال دون ذلك، فاضطر لمهادنة الإمام يحيى، التقيا في دَعَّان، وهي قرية صغيرة غربي مدينة عمران، وتم الصلح بينهما 8 أكتوبر 1911م على عدة شروط.

صار الإمام يحيى بموجب ذلك الصلح أميرًا للزيود، لا أميرًا للمؤمنين، وقد التزم على هامشه بإطلاق سراح 500 أسير، وإعادة المدافع التي غنمها في الحروب السابقة، إلا أنَّه ماطل في التزامه الأخير، وقد طُويت بذلك الصلح صفحة قاتمة لصراع كلف الجانبين آلاف الضحايا.

صقل الخلافة!

مع نشوب الحرب العالمية الأولى، تحالف الإنجليز مع محمد الإدريسي، بعد أن تخلى عنه الطليان، وردًا على ذلك قام الأتراك باجتياح لحج تحت قيادة اللواء علي سعيد باشا - منتصف يونيو 1915م، ومعه أكثر من 8,000 مقاتل، غالبيتهم من قبائل المناطق الوسطى (تعز، وإب)، وذكر الباحث صادق عبده علي أنْ مُساندة أهل تعز لتلك الحملة جاءت طمعًا في أنْ يمنحهم الأتراك حكمًا ذاتيًا أسوة بما أعطوه للإمام يحيى.

وقف الإمام يحيى في تلك الحرب على الحياد، ووصلت القوات التركية إلى الشيخ عثمان، إلا أنَّ الإنجليز استردوها، بعد أنْ استخدموا الطيران لأول مرة، وفي الأخير حدث ما يشبه التعايش بين الفريقين، ففتحت التجارة بين لحج وعدن، ونشأت علاقة ودية طريفة بين المتحاربين، دامت حتى انتهاء تلك الحرب.

بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى، وقّع الأتراك على هدنة مودروس أكتوبر 1918م، وبموجبها، وبعد شهرين من توقيعها استسلمت قواتهم في لحج للإنجليز، وتشير بعض الوثائق التركية أنَّ القائد علي سعيد باشا كان يود مخلصًا أنْ يرى اليمنيين يستلمون مناطق الجنوب من تركيا، بدلًا من إعادتها للنفوذ البريطاني.

أما الوالي التركي محمود نديم فقد رفض الاستسلام للإنجليز؛ خوفًا من وقوعه هو وأصحابه في مذلة الأسر، التحق وأفراده الـ 900 بقوات الإمام يحيى، ليغادروا اليمن فيما بعد (1924م)، باستثناء 300 ضابط وجندي استبقاهم الأخير لتدريب جيشه النظامي، فيما أسلحة وعتاد الجيش التركي صارت ميراثًا سهلًا للدولة الوليدة التي لم يعترف بها الأتراك إلا بعد مرور أربع سنوات، وذلك بموجب معاهدة لوزان.

وما إنْ دخل الإمام يحيى صنعاء 19نوفمبر 1918م، حتى بدأ بإشاعة الخراب، والدمار، والنسف، والاغتيال، وقد امتدت أيادي أنصاره لمؤاذاة عدد من العلماء، بعد رفضهم للمادة الفقهية التي وضعها بهدف تدعيم حكمه، التي تقول: «من انتقد الإمام بقلبه منافق، ومن انتقده بلسانه مخطئ، ومن انتقده بيده محارب».

كما بدأت تظهر عليه علامات التشيع، عكس ما كان يبديه بادئ الأمر، قاد بنفسه مواكب يوم الغدير إلى ضواحي العاصمة، وكان يسميه بـ(يوم صقل الخلافة)، وحمل الناس على الإيمان بحقه الإلهي، وحق سلالته في السلطة والوصاية على الدنيا والدين.

الأمير السارق

كان الإمام يحيى شديد البخل، وتحدث مُقربون منه عن مخازن كبيرة في قصر غمدان كانت ملأى بالحبوب، وغرف أخرى في قصري السعادة والشكر كانت ملأى بالعملات النقدية؛ بل بملايين الريالات الفرنصية (ماري تريزا)، وأنَّه كان يقوم عند امتلائها بسدها بالأحجار، وأنَّها - أي تلك الغُرف المُغلقة - ظلت على ذلك الحال حتى قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م المجيدة، ولم يرتشد إليها الثوار إلا بعد أنْ وجدوا في قصر ولده الإمام أحمد وثائق تحدد مكانها، وقد استفادوا منها في الإنفاق على النظام الجمهوري الوليد سلمًا وحربًا.

وذكر آخرون أنَّه - أي الإمام يحيى - كان يحمل في جيبه دفترًا صغيرًا يدون فيه ما يحتويه هذا المخزن أو ذاك من أموال، وتحدثوا أيضًا عن قيام أحد أولاده بسرقته، وذلك بعد أنْ حفر نفقًا صغيرًا لإحدى تلك الغرف، ولم يكتشف أمره - أي الأمير اللص - إلا بعد أنْ بدت عليه علامات الثراء!

كما لجأ الإمام يحيى إلى مُصادرة أموال اليمنيين الذين بدت عليهم علامات الثراء، وقام بضمها إلى بيت المال الذي هو في الأصل بيته؛ وذلك خوفًا من أنْ ينازعوه الحكم، وهي حقيقة أكدها هلفرتز بقوله: «ولا يستطيع أي يماني أنْ يجني ثروة كبيرة تجنب أن يُصبح مشبوهًا من الناحية السياسية في يوم ما، إذ أنَّ المال يأتي بالسلطان، ولا يريد الإمام أنْ ينازعه بالسلطان أي من رعاياه».

ولم يكتفِ الإمام يحيى بذلك؛ بل حارب تجار تعز، وإب، والحديدة، وانتزع التجارة الخارجية منهم، وسلمها لوكلاء مُقربين منه، وصار المُتحكم الرئيس فيها، والمُحتكر الوحيد للمُربح منها؛ الأمر الذي جعل رأس المال المحلي المتواضع يفر إلى عدن، ودول القرن الإفريقي، وبعض دول شرق أفريقيا.

حملات إذلالية

دان شمال اليمن للإمام يحيى، وذلك بعد خروج الأتراك الثاني؛ وهو الأمر الذي أجبر مشايخ تعز، وإب (المناطق الوسطى) أنْ يتداعوا لعقد مُؤتمر يُقررون فيه مصير مناطقهم، التقوا أواخر أكتوبر من العام 1918م، واتفقوا على تشكيل حكومة لا مركزية، لا ترتبط بصنعاء إلا بالأحوال الاستثنائية.

تدخل بعد ذلك القاضي علي الأكوع، ونصحهم بالدخول في طاعة الإمام يحيى، وبالفعل توجه إلى الأخير وفد منهم، التقوا به يوم دخوله صنعاء 19نوفمبر 1918م، رحب بهم، وقدم لهم الوعود بإبقائهم في مراكزهم، وإعفائهم من أي استحقاقات مالية، بايعوه مبايعة جماعية، ورفضوا تسليمه رهائن الطاعة.

لم يكن ذلك الوفد مُمثلًا لغالبية سكان المناطق الوسطى، الذين لم يكونوا يرغبون أصلًا بالانضمام إلى حكم الإمامة؛ بل إنَّ بعض أولئك المشايخ لم يكونوا راضين عن ذلك الإلحاق، لتبدأ بعودتهم إلى مناطقهم الاضطرابات، وقد كانت القماعرة أولى القبائل المُتمردة بقيادة محمد ناصر مقبل، والعدين بقيادة أولاد الباشا من بيت الجماعي، ومدينة تعز بقيادة أحمد علي باشا، وحبيش بقيادة محمد عايض العقاب.

وفي المُحصلة المأساوية كانت تلك الانتفاضات ذرائع ناجزة لأنْ يُحكِم الإمام يحيى سيطرته على جميع مناطق اليمن الوسطى حتى قلعة المقاطرة، ويضمها بالقوة إلى مملكته (المملكة المُتوكلية اليمنية)، الاسم الجديد لدولته، مُتبعًا سياسة القضم السريع لتلك المناطق وغيرها، وفق خُطط حربية محكمة، غلب عليها أسلوب السيطرة من اتجاهين، أو من أكثر من اتجاه، تمامًا كالكماشة.

وبالرغم من خضوع المناطق الوسطى لحكمه، استمر الإمام يحيى بإرسال الحملات العسكرية لإذلال المواطنين، وعمل عساكره على اختلاق المعاذير لابتزازهم، ونهب ممتلكاتهم، واتخاذ منازلهم ثكنات ومقرات لهم، وقد كان الوافد الغريب مُجاهدًا في سبيل الله، بينما الرعوي المسكين ابن البلد، واحدًا من إخوان النصارى، يستحق كل ما يجرى له!

توسع وتوسع مضاد

دخل الإمام يحيى صنعاء - وارثًا العثمانيين - وعينه على الحديدة، الميناء المهم الذي ستتنفس من خلاله دولته، وهو الأمر الذي أدركه الإنجليز مُبكرًا، وأرادوا من احتلالهم لذات المدينة الاحتفاظ بها كورقة رابحة للضغط عليه، ومُساومته عليها ليغض الطرف عن وجودهم في جنوب اليمن، وحتى لا يُشكل تهديدًا لهم في المُستقبل.

سارع الإمام يحيى بعد دخوله صنعاء إلى توجيه قواته المُتحفزة غربًا، في البدء سيطر سلمًا على حراز نوفمبر 1918م، ثم ريمة ديسمبر 1918م، ثم بُرع فبراير 1919م، أما وصاب فقد سيطر عليها حربًا يونيو 1919م، وفي ذات الشهر أيضًا سيطر على زبيد سلمًا، وجبل راس حربًا، وصولًا إلى حيس، ثم الخوخة، ثم المخا، ثم مِلْحَان سبتمبر 1919م.

وفي الجانب الآخر أظهر محمد الإدريسي - المدعوم من قبل الإنجليز - نفسه كمُدافع عن المذهب الشافعي، وسارع بالاتصال بمشايخ تهامة، وتوافد مُعظمهم لنُصرته، وعمل جاهدًا على أنْ يُضعف قوة خصمه اللدود (الإمام يحيى)، وأنْ يكسر شوكته، وأنْ يحصره في المناطق الجبلية، وتوسع جنوبًا، وسيطرت قواته على الزيدية مارس 1919م، ثم اللحية مايو 1919م، ثم مِلْحَان، وباجل ديسمبر 1919م، ثم بُرع فبراير 1920م، ثم ريمة يوليو 1920م.

وبين التوسع والتوسع المضاد، بدأت جولة ثانية من المُواجهات الشرسة بين الحاكمين، استمرت لأكثر من عامين، وكانت - أي هذا الجولة - سجالًا، ودارت أعنف معاركها في مِلْحَان، وبني سعد، وصعفان، وبُرع، وريمة، وقد ظلت السيطرة على هذه المناطق مُتذبذة بين الجانبين، إلى أنْ هدأت المواجهات، وحصل ما يشبه التعايش بين الطرفين، وكانت الحدود أواخر عام 1921م على هذا النحو: آخر جبال ريمة، وصعفان، ومِلْحَان، للإمام يحيى، وآخر جبل برع، وبني سعد، وحجور للإدريسي.

بعد عامين من وفاة محمد الإدريسي، وترنح دولته، سيطر الإمام يحيى على الحديدة مارس 1925م، ولم تتم له السيطرة الكاملة على تهامة إلا بعد قضائه على ثورة الزرانيق أكتوبر 1929م، وهي سيطرة هدَّ سكونها اجتياح القوات السعودية لشمال الإقليم أبريل 1934م، بمساعدة الشيخ هادي الهيج وبعض مشايخ تهامة الذين تحالفوا مع آل سعود نكاية بإمام صنعاء الذي أذلهم، وصادر أسلحتهم، أوقفت اتفاقية الطائف - أواخر الشهر التالي - تلك الحرب، إلا أنَّها لم تُنهِ ذلك الصراع.

التوجه جنوبا

طيلة جولاته التفاوضية مع الإنجليز، كان الإمام يحيى حميد الدين دائمًا ما يطالبهم بأراضي أجداده، مُستدلًا بسيطرة الأمير أحمد بن الحسن (توفي سنة 1092هـ / 1681م) قائد جيوش المُتوكل إسماعيل بن القاسم على الجنوب، ناسيًا أنَّ أبناء تلك المناطق تعاملوا مع أجداده كمُحتلين، قاوموهم من أول لحظة، وطردوهم شرَّ طردة، وقتلوا منهم الكثير.

كان ثمة توجه إنجليزي بتسليم الإمام يحيى أغلب المحميات الجنوبية مع الحصول منه على بعض الامتيازات، الكرنل هارولد جيكوب كان من أكبر الداعين لذلك، عزم على التوجه إليه عبر الحديدة أغسطس 1919م، إلا أنَّ أبناء قبيلة القُحري احتجزوه لأربعة أشهر، وحالوا دون وصوله إلى صنعاء؛ وذلك خوفًا من ربط مصيرهم بالإمام.

غضب الإمام يحيى من الإنجليز لعدم تأديبهم تلك القبيلة، ووجه قواته جنوبًا، احتل الضالع، والشعيب، والأجعود، والقطيب، ليُعقد في القاهرة بداية العام 1921م مُؤتمر خبراء الشرق الأوسط، وكان من أهم توصياته الاعتراف بسلطاته على تلك المحميات، إلا أنَّ المقيم السياسي في عدن عارض ذلك وبشدة، وقد أسهم ذلك التخبط الإنجليزي في فتح شهيته أكثر.

أدت سياسة الإمام يحيى التوسعية إلى اهتزاز الدوائر السياسية للإنجليز في لندن، وقاموا على الفور بتغيير مُعتمدهم السامي في عدن، فيما أخذ الإمام بالتوسع جنوبًا، سيطر هذه المرة على البيضاء، وإمارة العلوي، والأميري، والمسبعي، والعواذل، لتقاوم الأخيرة ومعها منطقة البيضاء قواته، وذلك بعد عدة أشهر فقط من اجتياحها.

بأسلوبه التقليدي المُذل حكم الإمام يحيى تلك المحميات، عض حينها من ناصروه أصابع الندم، وتوجه بعضهم صوب الإنجليز طالبين المُساندة، وقد حمله المُؤرخ الردفاني سالم ذيبان مسؤولية ذلك، قائلًا: «لو كان الإمام جعل حملته ذات طابع وطني، دون أن يُثقل كاهل المواطنين، ما تخلف عن أمره أحد».

وهذا أمين الريحاني أثناء رحلته إلى اليمن، التقى بمواطنين من لحج، والحواشب، وماوية، استغرب من تفضيلهم للأتراك، والإنجليز على الإمام، قدم حينها نصيحته الصادقة للأخير، واستدرك قائلًا: «لو حكم الإمام يحيى حكمًا مدنيًا بحتًا لا حُكمًا زيديًا، لتمكن من تحقيق مطامعه السياسة، أما اليوم فالشوافع في حكمه غير راضين».

وهي الصورة ذاتها التي عمد عبدالعزيز الثعالبي على نقلها أثناء مروره من مدينة السياني أغسطس 1924م، صحيح أنَّ رجالها منعهم الخوف من الإفصاح عن مكنونات استيائهم من الإمام وعساكره، إلا أنَّ النساء تحدثن له عن ذلك، وقالت إحداهن: «وأما حكم الزيدية فنحن لن نرضى به أبدًا، ولا يمكن أنْ يدوم، فهم بدويون لا يدرون قيمةً للحرية، ولا يذوقون طعمًا للعدل، دأبهم أن ينهكوا كواهلنا بالجبايات، وينعموا بها».

وعلى ذكر الرحالة الثعالبي، فقد كانت الوحدة اليمنية أثناء رحلته تلك همّه الشاغل، سعى خلال فترة بقائه التي تجاوزت الشهرين لتقريب وجهات النظر حولها بين سلاطين الجنوب والإمام يحيى، كان الأخير حينها مزهوًا بانتصاراته التي حققها، وفي غمرة ذلك الانتشاء أصر على أنْ يكون الحاكم الأوحد، وبيده مقاليد كل شيء.

سلاطين الجنوب - من جهتهم - وضعوا برنامجًا أسموه (إصلاح الحكم)، دعوا فيه إلى نظام اتحادي فيدرالي، يرتكز على أسس دستورية، وأنْ يكون للدولة الجديدة حكومة تقوم مقام الإمام، ومجلس أمة يمثل الشعب، وهو ما لم يتوافق مع سياسة الإمام التوسعية.

اللافت في الأمر أنَّ بعض السلاطين كانوا قد تعاطوا بعد ذلك إيجابًا مع مُبادرات الإمام يحيى، إلا أنَّهم بعد أن رأوا سوء أعماله؛ ارتموا في أحضان الإنجليز، وصاروا أكثر عمالة لهم، وأكثر رفضًا للإمام، ولتدخلاته، عقدوا مؤتمرًا كبيرًا، وفيه أشهروا توجههم الجديد.

وجد الإنجليز في ذلك الارتماء فرصة ذهبية للانتقام من الإمام يحيى الذي سبق أنْ تحالف نكاية بهم مع الطليان، دعموا الثوار بالأسلحة المُتطورة، فيما قامت طائراتهم بـ48 غارة على الحاميات الإمامية بالجنوب، ولم يستثنِ القصف مُدنًا شمالية، ليتحقق الانسحاب الإمامي بعد ستة أسابيع من المواجهات 14 يوليو 1928م.

وهكذا خسر الإمام مناطق الضالع، والشعيب، والأجعود، والقطيب، فيما انسحب سلمًا من العواذل العليا (الظاهر)، وبيحان، فتح الإنجليز تبعًا لذلك معه صفحة جديدة، وقعوا معه معاهدة صنعاء، وفيها اعترفوا باستقلال مملكته، ونجحوا بانتزاع اعتراف منه بالحدود الشطرية 11فبراير 1934م.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية..عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2049) الخميس 19 صفر 1444هـ - الموافق 15 سبتمبر 2022م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
موقع 26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي



اللواء العرادة يشهد حفل تخريج عدد من الدورات التأهيلية والتخصصية في مأرب





شهد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، الأحد الماضي، حفل تخرج عدد من دورات تأهيل الضباط والدورات التخصصية والمهارية بمركز النصر التدريبي بمأرب.

ونفذ الخريجون، المشروع التكتيكي بالذخيرة الحيّة والرماية والهجوم والإخلاء والإسناد بصورة عكست المهارات العالية في التعامل مع الأهداف باحترافية ودقة، وأظهرت المستوى المتقدم الذي تلقاه الخريجون خلال فترة التدريب.

وأشاد اللواء العرادة، في الحفل الذي حضره رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، وعدد من رؤساء الهيئات والدوائر وقادة الألوية بوزارة الدفاع، بما قدمه الخريجون من عروض مهارية قتالية متميزة.. مثمناً جهود هيئة الأركان العامة وهيئة التدريب بالقوات المسلحة وقيادة مركز النصر التدريبي.

وشملت الدورات المتخرجة، الدورة الرابعة قادة كتائب، والدورة السادسة تأهيل ضباط، والدورة السابعة تأهيل مدربين، ودورات في المدفعية والعيارات والقناصة.

بدء دورة تدريبية حول تنمية الزراعة في دلتا لحج

بدأت بكلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة لحج، الأعمال التدريبية الأولى الخاصة بالتنمية الزراعية وصناعة السماد العضوي الكومبوست لمزارعي دلتا لحج التي تنظمها الجمعية للبحث العلمي بعدن بمشاركة 120 متدرباً ومتدربة من المهندسين الزراعيين ومرشدي القطاع الزراعي وتستمر 22 يوماً .

وفي افتتاح الدورة، أكد محافظ لحج أحمد تُركي أهمية الدورة التي تقام بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري والثروة السمكية والسلطة المحلية بمحافظة لحج والرامية إلى إكساب متدربيها المعارف الجديدة في كيفية ابتكار السَّمَاد البلدي الصناعي " الكومبوست "، الناتج عن تخمير البقايا النباتية ، للاستفادة منه في العمل الميداني في حقول الأراضي الزراعية ، من المهندسين الزراعيين و الفلّاحين .

من جانبه اوضح رئيس الجمعية الوطنية للبحث العلمي الدكتور ثابت العَزَب أن الدورة تهدف إلى تعريف الأُطُر البشرية الزراعية في دلتا لحج ، على الزراعة الآمنة بطرق صناعة محلية للأسمدة العضوية " الكومبوست " و إنتاجها للمنافسة في سوق العمل ، و إيجاد فرص عمل حقيقية في مسارات التدريب المتعدِّدة على إنتاج الأسمدة العضوية ، والتشجيع على حماية البيئة بواسطة تقليل نسب التسميد الكيميائي و تدوير المخلّفات العضوية .

فريق مشترك يطلع على تطبيق قانون الأوزان بميناء المعلا

اطلع فريق مشترك، على مدى الالتزام بقانون الأوزان والأبعاد الكلية بميزان ميناء المعلا بعدن، من أجل الحفاظ على شبكة الطرق والحد من تهالكها جرّاء الحمولات الزائدة لبعض مركبات النقل.

وضم الفريق المشترك وكيل وزارة النقل عبدالباري الحربي، ووكيل محافظة عدن لقطاع النقل خالد الجعيملاني، ورئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور المهندس معين الماس، والوكيل المساعد لوزارة الأشغال العامة والطرق المهندس وليد الساحمي، ومدير عام شرطة السير في عدن العقيد جمال ديان، ورئيس لجنة الميازين المهندس نبيل مكي، وعدد من المعنيين.

واستمع الفريق المشترك من المعنيين، إلى شرح حول سير العمل في ميزان ميناء المعلا، وإجراءات ضبط الأوزان الثقيلة، من أجل الإسهام في الحفاظ على الطرقات بمختلف مناطق محافظة عدن.

اللواء العرادة يتسلم تقريراً عن نتائج تبادل الخبرات مع رواندا في التعافي وإعادة الإعمار

تسلم عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة من فريق السلطة المحلية الذي قام بزيارة إلى جمهورية رواندا، تقريراً عن نتائج برنامج الزيارة لتبادل الخبرات والاستفادة من التجربة الرواندية في إعادة التعافي والإعمار عقب الحرب الأهلية التي شهدتها مطلع تسعينيات القرن الماضي.

وخلال الاجتماع استمع اللواء العرادة من رئيس وأعضاء فريق السلطة المحلية أبرز ما خرجوا به من دروس مستفادة ومفاهيم من التجربة الرواندية في مجالات إعادة رسم وتكريس الهوية الوطنية الجامعة، والتصالح والتعايش، وإعادة بناء وإعمار البنى التحتية والخدمات الأساسية والتخطيط الاستراتيجي والتنفيذ للمشاريع في مختلف المجالات، والاهتمام بالبيئة والنظافة وتحويلها إلى هم وسلوك وثقافة مجتمعية لكل فرد، مع مراعاة الخصوصية الوطنية والإمكانات والقدرات المتوافرة.

ووجه اللواء العرادة الفريق بوضع خطة تنفيذية ومزمنة لتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية من شأنها تطوير البنية التحتية في مختلف المجالات.

رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة تشارك في منتدى تواصل الاجيال في الجزائر



شاركت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة شفيقة سعيد عبده، في منتدى تواصل الأجيال لدعم العمل العربي المشترك المنعقد في الجزائر.

ويهدف المنتدى على مدى خمسة أيام، إلى ترقية العمل العربي المشترك، من خلال تقديم مساهمات المجتمعات العربية لمعالجة أبرز التحديات الراهنة التي تواجه العمل العربي المشترك خاصة في قضايا المرأة والشباب.

وأوضحت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة بأنه سيتم في المنتدى عرض مسيرة العمل العربي المشترك وتحدياته وآفاقه، ومناقشة قضايا ذات اولوية على الصعيد العربي للخروج بتصور يدعم العمل المشترك في ظل التطورات التي تشهدها العلاقات الدولية خاصة ، فيما يتعلق بأمن الطاقة والامن الغذائي والصحي والتغيير المناخي، وكيفية مواجهة التحديات المتعددة التي يشهدها النظام العالمي.

الحوثية الإيرانية تهجر الزرانيق من منازلهم وتصادر أراضيهم

استمرارا في جرائمها بحق الشعب اليمني اقدمت مليشيا الحوثي الارهابية على مداهمة قرى الزرانيق مديرية بيت الفقيه جنوب الحديدة بعد حصارهم لها ، بهدف تهجيرهم ومصادرة أراضيهم التي يملكونها منذ مئات السنين وتصل مساحتها الى أكثر من 10كيلومتر مربع.

الحملة العسكرية للمليشيا الإيرانية المكونة من عشرات الأطقم والجرافات ووسط إطلاق نار كثيف داهمت قرى " المعاريف ، الحضارية، بني السهل ، بني الصباحي ، والقرى المتناثرة في عزلة القصرة التابعة للزرانيق في مديرية بيت الفقيه وهجرت سكان تلك القرى واعتدت على النساء والأطفال وقتلت مواطنين وجرحت آخرين واختطفت اكثر من 100 مواطن بينهم نساء واطفال ومسنون، كما طالت الاختطافات جرحى من المستشفيات ومصير مجهول لعشرات سكان تلك تلك القرى المسالمة.

هذه الجرائم التي ترتكبها المليشيا الحوثية في حق الزرانيق اعتبرها كثيرون اعمالا إرهابية وتطهيرا عنصريا مقيت ضد قبائل الزرانيق الذين كان لهم سجلا بطوليا حافلا في مقاومة الكهنوت الإمامي البغيض .

شيخ الزرانيق يحي منصر قال: إن المليشيا الحوثية الإيرانية أصدرت قرارا عنصريا ضد أبناء الزرانيق قضى بمصادرة أراضيهم ومنازلهم الواقعة على الشريط الساحلي لتحولها الى مناطق استثمارية لقياداتها النافذة بعد ان ابرمت عقود إيجار وتمليك مزورة لهم، فيما أوراق ملكية تلك الأراضي بمعية مشايخ الزرانيق الذين رفضوا تسليمها للمليشيا رغم التهديدات والاعتقالات التي طالتهم.

هذا وكانت المليشيا الحوثية الارهابية قد انذرت بقية قرى الزرانيق بسرعة المغادرة من منازلهم ومن تلك الأراضي وهو الأمر الذي اعتبره كثيرون جرائم إنسانية عنصرية لم يشهدها اليمن من قبل.

الجدير بالذكر أن المليشيا الإيرانية تسعى جاهدة منذ اخضاعها العاصمة صنعاء وبعض المحافظات الى تغيير ديموغرافي في تلك المحافظات وخاصة في الساحل التهامي من خلال توطين سلالتها بدلا عن المواطنين الأصليين.

مجلس الاعمال اليمني في مصر يدشن فعاليات المعرض التعريفي الأول للشركات اليمنية



دشن مجلس الأعمال اليمني في مصر فعاليات المعرض التعريفي الأول للشركات والمؤسسات اليمنية لأبناء الجالية في المجالات الصناعية والتجارية والعقارية.

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام أجنحة لشركات صناعية في عدة مجالات منها صناعة الملابس الجاهزة والأغذية وتجارة المواد الغذائية والورقية والرخام وتوكيلات لمنتجات شركات عالمية في مصر إضافة إلى الاستثمارات في مجالات التطوير والتسويق العقاري وخصوصا على مستوى العاصمة الإدارية وعدد أخر من المجالات الاستثمارية.

مناقشة تدخلات الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث في القطاع الصحي



ناقش وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع المدير الإقليمي للجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث الدكتور محمد ديب، تدخلات الجمعية في القطاع الصحي.

واستمع الوزير بحيبح، الى شرح موجز عن أنشطة الجمعية ومراكز الأطراف الصناعية حول إعادة التأهيل المتدخلة فيها بمحافظات عدن وتعز ومأرب وحضرموت وحجم التدخلات وتوزيعاتها الجغرافية.

وثمن وزير الصحة، الدعم المقدم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عبر الجمعية في مجال الأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي.. مشيراً إلى أن الوزارة تولي مراكز الأطراف أهمية كبيرة نتيجة لتزايد عدد الاصابات الناتجة عن الالغام التي تزرعها مليشيات الحوثي الانقلابية.. مطالباً بتقديم المزيد من الدعم والاهتمام بجوانب الجودة في صناعة الأطراف الصناعية.

حديث الأسبوع



د. أحمد ردمان

سبتمبر ومقتضيات الاحتفاء

تمر على الشعوب ذكريات لمحطات تاريخية في حياتها سواء كانت تلك المحطات تشكل تغيّرا إيجابيا ليكون محل افتخار فيعدونه عيدا أم تشكل انتكاسة وطنية فتكون ذكرى نكبة، وفي كلا الحالتين فإن تذكر ذلك الحدث واستحضار أيامه أيّاً كان منحاه يُعد ضرورة تمليها القيم الوطنية كون تلك الذكريات تمثل بوابة لانطلاق الشعب نحو تجاوز أسباب النكبة أو تعزيز أسباب الاحتفاء بهذه الذكرى.

يأتي سبتمبر وله في ذاكرة اليمنيين حضورا طاغيا بفعل أحداث كان لها أعمق الأثر في صناعة تغيير إيجابي وآخر سلبي في أنفسهم قبل أن يكون في واقعهم، إذ حدث فيه ثورة وانقلاب عليها ليعيش اليمنيون اليوم واقع الحدث الأخير المتمثل في الانقلاب وفي ذكرياتهم سبتمبر الثورة على الإمامة وفي أحلامهم المستقبلية القضاء على هذا الانقلاب الذي جعل من حياتهم أقرب ما تكون إلى عهد الثلاثي البغيض.

لقد تعرض سبتمبرنا لخطر وجودي يكاد يطمس بهاء نوره بظلام سبتمبر الإمامة إن لم نجعل من ذكرياته محطة محورية تُشعل في النفوس ثورة طاغية على الإمامة وأساطينها.

إن الاحتفاء بسبتمبر الثورة يجب أن يكون وفقا لرؤية مختلفة عن الاحتفاءات السابقة لعام ٢٠١٤م، ذلك أن المعطيات الواقعية قد تغيرت، والعوامل الإقليمية والدولية قد تبدلت حدّ الانعكاس في بعضها، وطرفا النزاع المتمثلان في الجمهوريين والإماميين قد امتلكوا أدوات وأوراقاً مختلفة تخدم كلا منهما بحسب الخبرة والرؤية والجرأة التي يتميز بها هذا الطرف عن ذاك.

وإن مما ينبغي أن يفقهه الجمهوريون أن غياب الرؤية الإيجابية الفاعلة بالاحتفاء بسبتمبر والتي تمليها ظروف المرحلة وطبيعة الصراع لا يشكل إلا المزيد من هدر الأموال في غير طائل ذلك أن الهدف من الاحتفاء بسبتمبر اليوم لا ينبغي أن يكون في إطار المكايدة مع الإمامة على ما جرى به العرف بين المكونات المختلفة، أو في إطار صناعة الغيظ لكل ضد دون اعتبار لما ينتجه ذلك الاحتفاء من أثر تكون له ارتداداته على الواقع المعاش.

ولا أعني بذلك دعوتي لعدم الاحتفاء بسبتمبر إنما يجب أن يصاحب احتفاء الجمهوريين بيوم ولادتهم اتفاق حقيقي بينهم على دفن المشروع المناوئ للثورة السبتمبرية دون إعارة اهتمام لماضي المماحكات أو لحاضر المزايدات ليتحقق لهم مستقبلاً يزخر بالإنجازات التي لم ولن تتحقق قبل أن ترقد الإمامة في قبرها.

ولعل عداوة اليمنيين للإمامة لم تعد محل شك لدى كل الأطراف لكن تقصير الكيانات الجمهورية في القيام بمقتضيات تلك العداوة هو الخطأ الذي سيجعل من كل كيان جمهوري هزيلا أمام العدو المتفق عليه وبالتالي يتم تسليم رقاب الجميع لمقصلة الإمامة لتجدد فرحتها الثانية خلال عقد من الزمان.

والحق أن تغني الجمهوريين بسبتمبر واحتفائهم به بينما هم أشتات في مواجهة أعدائه لا قيمة له في علم السياسة ولا وزن له في منطق سنن الصراع ذلك أن كل محتفٍ بسبتمبر وهو ما زال في مربع الكيد لأي كيان جمهوري إنما يضع خنجره في خاصرة سبتمبر يوم احتفائه الأجوف به سواء شعر بذلك أم لم يشعر، فما قيمة أن توقد شعلة السادس والعشرين من سبتمبر وأنت في طور الإعداد لإشعال معركة مع المدافعين عنه، أو أن تلك المعركة مع أخيك الجمهوري مسيطرة على وعيك على حساب معركتك ضد أعداء سبتمبر المجيد.

إن ذكرى سبتمبر يجب أن تكون محطة جمهورية لنصرته، ومنعطفا فاعلا يُلحق الهزيمة بأعدائه برؤية واضحة تجعل من استعادة الوطن هدفا لا نكوص عنه ليتمكن الساسة المهووسون بالتشاكس - إن كان لا بد منه - من مواصلة مشاكساتهم على أرضية الوطن بعد استعادته من قبضة الإمامة التي لن يجد أحد في ظلها فرصة للتشاكس مع خصم سياسي أو لنصرة حليف سياسي آخر كون الهزيمة ستكون قدرا محتوما على كل يمني وذاك ما لا نرجوه وما لا نتوقعه.